المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي



الإملاء

لِلصفِّ الثَّاني المتَوسّط

الفَصْلُ الدِّرَاسيُّ الثّاني

تأليف

د. عبد الله بن علي الشَّلال — د. صالح بن سليمان الوُهَيْبي

د. حمد بن نصار الدُّخـيِّل — أ. سلامة بن عبد الله الهِمْش

مراجعة

د. محمد بن عبد الرحمن الرُّبَيِّع — د. إبراهيم بن محمد أبو عباة

أ. أحمد بن سليمان المشعلي

طبعة ١٤٢٨هـ ـ ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م ـ ٢٠٠٨م

ح وزارة التربية والتعليم - ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الإملاء: للصف الثاني المتوسط: الفصل الدراسي الثاني.
عبد الله بن علي الشلال ... وآخرون - الرياض.
...ص؛ .... سم
ردمك: ٠ - ٩٩٦٠-١٩-٠٣٩ (مجموعة).
٤-٠٤٠-١٩-٩٩٦٠(ج٢)
١ - اللغة العربية - الإملاء - كتب دراسية ٢ - التعليم المتوسط- السعودية - كتب دراسية. أ. الشلال، عبد الله بن علي (م. مشارك).
ديوي ٢٠٧١٣، ٤١١ ١٩/٠٠٣

رقم الإيداع: ١٩/٠٠٣.
ردمك: ٠ - ٩٩٦٠-١٩-٠٣٩ (مجموعة).
٤-٠٤٠-١٩-٩٩٦٠(ج٢)

لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه ....

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به....

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa
موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa /curriculum /index.htm
البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa


بسم الله الرحمن الرحيم



الحمد لله الذي علَّم بالقلمِ، علَّم الإنسانَ مالم يعلمْ، والصلاةُ والسَّلامُ على النَّبيِّ الأمِّي، وعلى آلِه وأصحابِه وأتباعِه إلى يومِ الدِّين.

أما بعدُ:

فهذا مقررُ الإملاءِ للصفِّ الثاني المتوسِّط، وضعناه وَفْقاً للأهدافِ والمفرداتِ التي وضعتْها وزارةُ التربية والتعليم لطلاب وطالبات هذا الصفِّ.

ولا يفوتُنا أن نشيرَ إلى أهميِّةِ معرفةِ القواعدِ الإملائيةِ في سلامةِ الكتابةِ وصحَّتِها ووضوحِها، وصون القلمِ من الخطأِ في الرسمِ، وإعانةِ القارئ على فهم المكتوبِ.

وحرصاً منَّا على تحقيق هذا الهدف فقد راعينا عند إعداد هذا الكتاب الأسس التالية:

١ - عرضنا القواعدَ الإملائيَّة من خلالِ نصوصٍ وقطعٍ مناسبةٍ في ألفاظِها ومعانيها لمستوى طلاب وطالبات هذا الصفِّ.

٢ - استكملنا في الإيضاحِ بعضَ الأمثلةِ التي تُعْنى ببعضِ جزئياتِ الدَّرسِ - وهي قليلةٌ - مما لم يتضمنْه النصُّ؛ حرصاً على جودَةِ النصّ واستكمالِ الدرس.

٣ - التزمنا في التدريبات البدءَ بالسَّهلِ الذي يقتصرُ على تحديدِ الكلمةِ التي يُعنى بها الدرسُ، باستخراجِها أو وضع خطٍّ تحتها، وأحلْنا ـ أحياناً ـ في التَّديبِ الأوائل على قطعةِ الدرسِ التي تمَّت دراستُها لاستكمالِ مالم يردْ في الإيضاحَ، وعرضنا ـ أحياناً ـ بعضَ النَّماذجِ ليقيسَ عليها الطالبُ والطالبة.

٤ - جعلنَا لكلِّ درسٍ نوعين من التدريبات:

الأول: اشتمل على:

أ - عباراتٍ وجملٍ أو كلماتٍ لتحديدِ الظاهرةِ الإملائيةِ، أو طلبِ وضعِها في جملٍ، أو كتابتها بعدَ التعرّف عليها.

ب - نصوص أدبيَّة تمتْ مناقشتُها لُغويًّا وفكريًّا، إلى جانب العنايةِ بالقواعدِ والضوابطِ الإملائيةِ ؛ بهدفِ ترسيخها في ذهن الطالب والطالبة وتدريبهما عليها عملـيًّا.

ونؤكد أهميةَ التدريب عليها في الفصلِ، بقدرِ الإمكان. وقد يرى المعلم – المعلمة إملاءَ بعض هذه النصوص.

الثاني: نصوصٌ إملائيةٌ يراد منها المزيدُ من إقدارِ الطالبِ ـ الطالبة على التمكُّن من القاعدِة الإملائيةِ التي تدربَا عليها، وقياسُ مستوى تمكنهما وإدراكِهما للضَّوابطِ الإملائيةِ التي تتضمنُها هذه النصوصُ، وذلك بإملائها إملاءً اختباريًّا.

٥ – جعلنَا في ختامِ كلِّ فصلٍ دراسيٍّ تدريباتٍ ونصوصاً أخرى. وهدفنا من التدريبات مراجعةُ ما سبقت دراسته من القواعدِ الإملائيةِ عن طريقِ المناقشةِ والحوارِ، ومن النُّصوصِ التطبيقُ الشاملُ.

٦ – إلى جانبِ ما اشتملت عليهِ التدريباتُ بنوعيها من آياتٍ قرآنيةٍ كريمةٍ، وأحاديثَ نبويةٍ شريفةٍ، وأبياتٍ شعريةٍ، فقد انتُقِيَتْ قطعُ من جيِّد النصوصِ فكراً وأسلوباً، أو كتبتْ مراعىَ فيها الجانبُ العقليُّ والتربويُّ.

٧ – اخترنا في رسمِ بعضِ الكلماتِ ما اشتهرَ في هذا العصرِ ووافقَ الأصلَ في كتابةِ الكلمةِ، وتركنا ما درجَ عليه بعضُ الكُتَّاب قديماً، وأشرنَا إلى ذلكَ في الحاشيةِ.

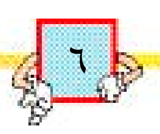
هذا أبرز عملنا في هذا المقررِ ولا يفوتُنا أن نحيلكما إلى ما ذكَّرنا كما به ـ أيها الزميل وأيتها الزميلة ـ في مقدِّمةِ «قواعد اللغة العربيةِ» لهذا الصفِّ من أمورٍ تربويةٍ تساعدُكما على أداءِ درسِكما فلعلّكما تراجعانها؛ فالهدفُ واحدٌ والمادتان متكاملتان.

واعترافاً بالفضلِ لأهلِهِ فقد استفدْنا من كثيرٍ من الكتبِ التي كُتِبَتْ في موضوعِ الإملاءِ مدرسيةٍ أو غيرها، إلى جانبِ كتبِ التُّراثِ وغيرها من الكتبِ الحديثة التي انتقينا منها أكثرَ النصوصِ والتدريبات.

نسأل الله أن يكونَ ما قدمناهُ في هذا الكتابِ من جهدٍ عوناً لأبنائِنا الطلابِ والطالبات على سلامةِ أقلامِهم، وأن يكون مفيداً لإخواننا المعلمين والمعلمات في معالجةِ مشكلاتِ الكتابةِ لدى طلابهم.

عصمَنا الله جميعاً من لحنِ اللِّسان وعثرةِ القلمِ، وما التوفيقُ إلا بالله.

المؤلِّفون.



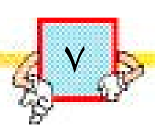
ضـــــــوابط تقـــــويم الإمـــــــلاء

يتم تقويمُ التلاميذِ - التلميذاتِ في المرحلةِ المتوسطةِ بالأسلوبين الآتيين:

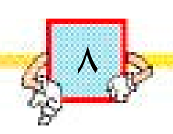
١ - أسئلةٍ عن المفرداتِ الإملائيةِ التي درست في العام الدراسي الحالي وما سبقهُ من سنواتٍ دراسية، من خلال قطعةٍ إملائيةٍ تُراعَى فيها الجوانبُ العقليةُ والتربويةُ واللُّغويةُ المناسبةُ لمستوى الطلاب والطالبات في كلِّ صفٍّ.

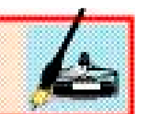
٢ - إملاءٍ اختباريٍّ منْ خلال جملٍ ذاتِ أهدافٍ تربويَّة، يَقيسُ مستوى تمكنِ الطلابِ والطالبات وإدراكِهم للضَّوابطِ الإملائيَّةِ المقرَّرةِ.

ملحـوظـة : يراعـى البعد عن تكـــرار الكلمات.



الفهرس وتوزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي



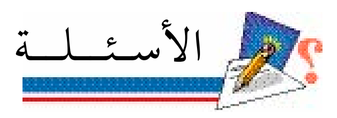


حَـــــــــذْفُ الأَلِـــفِ مِنْ (مَا) الاستِفْـــــهـــــــــــامِيَّةِ

أَثْناءَ زِيارَةِ مجموعةٍ مِنَ الشَّبابِ القَرْيَةَ الشَّعْبِيَّةَ اسْتَرْعَى انْتِبَاهَهُمْ شَيْخٌ مُسِنٌّ قد أطال الوُقُوف عندَ السَّوَاني ، فَتَقَدَّمَ إليه أَحَدُهُمْ وقال:

فِيمَ تُفَكِّرُ أَيُّهَا الشيخُ؟ ولِمَ أَطَلْتَ الوقُوفَ هَاهُنَا؟ وَبِمَ أُعجِبْتَ ؟ فالْتَفَتَ الشيخُ إليه وقالَ: إِنِّي أستعِيدُ ذِكْرَياتِ شَبابِي حِينما كنتُ أقومُ بالسِّنَايَةِ مِثلَ هذا الرَّجُلِ.

فقال الشابُ: إِنِّي أرغبُ في معرفةِ أشْياءَ كثيرةٍ عن السِّنَايَةِ فقال الشيخ: عَمَّ تَسْأَلُ؟ فقال الشابُّ: مِمَّ تُصنعُ أدواتُ السِّنايَةِ؟ وعَلامَ كُنتم تَسقُونَ حُقُولَكُمْ ؟ وإلامَ كُنتم تَعْتَمِدونَ عليها في الزِّراعةِ؟ فأجابَهُ الشيخُ، ثُمَّ شَكَرَهُ الشبابُّ مُوَدِّعاً وقال: حَتَّام سَتَبْقَى هُنَا؟ وَلِمَاذَا لا تَنتقِلُ إلى لَوْنٍ آخَر مِنْ ألوانِ النَّشَاطِ في القَريَةِ؟ فَقَدْ قَرُبَ وَقتُ الاْسْتِرَاحةِ وأوشَكَ العملُ أنْ يَتَوَقَّفَ، فابتسمَ الشيخُ له واسْتَمَرَّ وَاقِفاً.

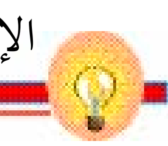


الأَســئِــلَـــة

١ – أين تقعُ القريةُ الشَّعْبِيَّةُ؟

٢ – مَا الغَرَضُ من إقامَتِهَا؟

٣ – مَا الذي حَلَّ محلَّ السَّوَاني في هذا العَصْرِ؟



الإِيـــضــــــــاح[١]

١ – أتأمل الكلماتِ (فِيمَ، لِمَ، بِمَ، عَمَّ، مِمَّ، عَلامَ، إلامَ، حَتَّام) الوَارِدَةَ في القطعةِ السابقةِ، فأجدُ أنَّها للاستفهامِ، وأنَّها مُرَكَّبَةٌ من حرفِ جرٍّ و(ما) الاستفهاميّةِ، وأنَّ الأصلَ فيها

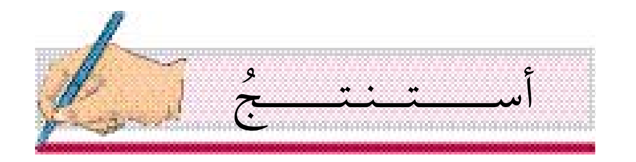
(١) يُمَهِّدُ المعلم – المعلمة بِطرْحِ أسئلةٍ بأداةِ الاستفهام (ما)، ثُمَّ يَطلُبُ إدخالَ أحد حروفِ الجرِّ عليها وَكِتَابةَ بعضِهَا على السبورة.

(في مَا، لِـ مَا، بِـ مَا، عَنْ مَا، مِنْ مَا، علَى مَا، إلى مَا، حتَّى مَا) وأُلاحظ أنَّ ألِفَ (مَا) الاستفهاميةِ قد حُذِفَتْ في كُلٍّ منها لكَونِها طَرفاً.

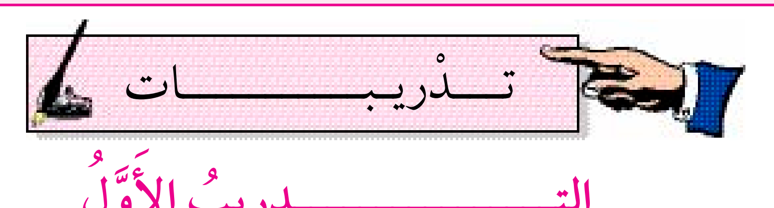
٢ – أمَّا الاستفهامُ بِـ (لِمَاذَا) في قوله: لِمَاذَا لا تَنْتَقِلُ إلى لَونٍ آخرَ؟ فَلَمْ تُحْذَفُ أَلِفُ (مَا) حيثُ جاءَ بعدها (ذَا) فَلَمْ تكنْ طَرَفاً، ومثلها في ذلك : (بِمَاذَا، عَمَّاذَا، فِمَاذَا) وهكذا.

٣ – أُلاحظُ أنَّ (عمَّ، ومِمَّ) قد قُلِبَتْ نوناً (عَنْ ومِنْ) فيهما مِيماً وأُدْغِمَتَا في (مِيم) مَا الاستفهاميةِ؛ إذ الأصلُ فيهما قبل التركيب (عَنْ مَ، مِنْ مَ).

٤ – أُمعِنُ النظَرَ في (عَلامَ، إلاَمَ، حَتَّامَ) ألاحِظُ أنَّ الألِفَ اللَّيِّنَةَ في كُلِّ حرفٍ مِنْ أحْرُفِ الجَرِّ (عَلَى، إلَى، حتَّى) لَمَّا رُكِّبَ مَعَ (مَا) الاستفهاميةِ تَغَيَّرَتْ صُورةُ كِتَابَتِهَا من صورةِ الياءِ إلى صورةِ الألِفِ القائمة؛ لِتَوَسُّطِهَا، فَلَمْ تَعُدِ الألِفُ طَرَفاً كما كانَت قبلَ التَّرْكِيبِ.



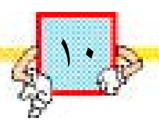
(١) تُحذَفُ الألِفُ مِنْ (مَا) الاستفهاميةِ إذَا سُبِقَتْ بأحَدِ حُرُوفِ الجرِّ الثَّمانيَةِ: (مِنْ، عَنْ، فِي، إلى، حتَّى، عَلَى، اللامِ، الباءِ) بِشرطِ ألا تَتَّصِلَ بِهَا (ذَا).
(٢) تتغير صورةُ الألف اللينة في أحرف الجرّ (على إلى، حتّى) من صورة الياء إلى صورة الألف القائمة إذا ركب حرف الجرّ مع (ما) الاستفهامية.



التدريبُ الأوَّلُ

أعيِّنُ (ما) الاستفهاميَّةَ فِيمَا يأتي، وأبيِّنُ مَا طَرَأَ على آخرِها من تغيير:

١ – ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ۝٢ ﴾ النبأ.



٢ - ﴿ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا ﴿٤٣﴾ ﴾ النازعات.

٣ - ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ ﴾ النمل: ٤٦.

٤ - ﴿ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ ﴾ الطارق.

٥ - بِمَ تَكْتُبُ؟

٦ - حَتَّامَ تَلْهُو عن أداءِ واجِبَاتِك؟

٧ - عَلامَ اخْتَلَفْتُما؟

٨ - إلامَ لا تَجْتَمِعُ كَلِمَةُ العَرَب؟

٩ - لِمَ تَأَخَّرْتَ عَنِ الحُضورِ اليَوْمَ؟

التـــــدريـــــبُ الثَّاني

أستَفْهِمُ بِـ (مَا) الاستفهاميَّة عَنِ المعاني الآتيةِ بعد سَبْقِهَا بحرف جَرٍّ مُناسِبٍ كالمِثالِ الأولِ:

١ - الشَّيْءِ الذي تَقْرَأُ فيه. ١ - فِيمَ تَقْرَأُ؟

٢ - سَبَب نَوْمِكَ مُبَكِّراً. ٢ - ....

٣ - الشَّكْوَى مِنْ شَيْءٍ أصَابَكَ. ٣ - ....

٤ - التَّوَاني والكَسَلُ عَنْ أَدَاءِ الصَلاةَ. ٤ - ....

٥ - الوَسِيلَةِ التي حَضَرْت بِهَا إلى المَدْرَسَة. ٥ - ....

٦ - البحثِ عَنْ شَيْءٍ فُقِدَ. ٦ - ....

٧ - مَظَاهِرِ الفَرَحِ على مُحَيَّا صَدِيقِكَ. ٧ - ....

التـــــدريبُ الثـــالـــثُ

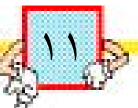
(في ، مِنْ ، ب ، ل ، إلى ، عَنْ)

أدْخِلْ كُلَّ حَرْفٍ مِمَّا سَبَقَ على (مَا) الاستفهاميَّةِ في جُمْلَةٍ مفيدةٍ وأَكْتُبُهَا:

....

....

....



التـــــــــدريبُ الرابــعُ

(ب ، على ، ل)

أَضَعُ كُلَّ حرفٍ مِمَّا سَبَقَ في جُملةٍ استفهامِيَّةٍ مبدوءةٍ بـِ (مَاذَا):

------------------------------ ------------------------------ ------------------------------

التـــــــــدريبُ الخامـــسُ

مُحَـــاسَبـــــــــة

عَنْ أبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ – رضي اللهُ عنه – قال: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «لا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ؟ وعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ وعن مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ؟ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ؟ وعَنْ جِسمه فِيمَ أَبْلاَهُ؟» [1]

أ – أُبينُ مَعْنَى مَا يأْتي:

١ – لا تزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يومَ القيامَةِ، أفْنَاهُ، أبْلاَهُ.

٢ – مِنَ المَسَائلِ التي خُصَّتْ بالسُّؤالِ عنها يومَ القيامةِ «العِلْمُ والمالُ» فلِمَاذَا؟

٣ – أشرح الحديثَ بأسلوبي.

ب – أضَعُ خطًّا تحتَ (مَا) الاستفهامِيَّةِ التي حُذِفَتْ أَلِفُهَا.

جـ – أستخرجُ مِنَ الحديثِ مَا يأتي:

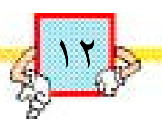
١ – اسمَ استفهامٍ سُبِقَ بِحرف جر غَير (مَا).

٢ – اسماً مُثَنًّى ، وأُبينُ مَا حُذِفَ منه.

٣ – فِعْلاً مَبْنِيًا لِلْمَجْهُولِ.

---

(١) الترمذي رقم ٢٤١٧.



التدريـــــب السَّـــــادِسُ

قالَ شَوْقِي:

إِلاَمَ الخُلْفُ بَيْنَكُمْ إِلامَـــــــــــا	وَهَذِي الضَّجَّةُ الكُبْرَى عَلاَمَا [١]
وَفِيمَ يَكِيدُ بَعضُكُمْ لِبَعْـــضٍ	وَتُبْدُونَ العَدَاوَةَ وَالْخِصَــــامَا [٢]

أ - أقْرأ البَيْتَيْنِ ثُمَّ أَشْرَحْهُمَا شَرْحاً يُوَضِّحُ مَعْنَاهُمَا :

ب - أضَعُ خَطًّا تَحْتَ (مَا) الاستفهامِيَّةِ المَسْبُوقَةِ بِحَرْفِ جَرٍّ.

جـ - أستخرجُ ما يَلِي:

١ - ثلاثَ كَلِمَاتٍ بِهِنَّ أَلِفٌ زَئِدَةٌ واكْتُبْهُنَّ:

---------------- ---------------- ----------------

٢ - كَلِمَةً حُذِفَتْ مِنها أَلِفٌ:

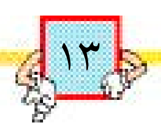
----

٣ - اسماً آخِرُهُ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ:

د - أعيد كِتَابَةَ البَيْتَيْنِ في كُرَّاسَتي.

(١) الأصل: (إلامَ وَعلامَ) لكن جاءت الألف للإطلاق (الوزن).

(٢) الشَّوْقيَّات ١ / ١.



نُصُوصٌ إِمْلائِيَّةٌ:

١ - اســـتِجـــوَابٌ

قَبَضَ شُرْطِيٌّ الأمْنِ عَلَى لِصٍّ يُحَاوِلُ سَرِقَةَ أَحَدِ المحَلَّاتِ التِّجَارِيَّةِ في سَاعَةٍ مُتَأَخِّرَةٍ مِنَ اللَّيلِ، وَأَخَذَهُ إلى مَرْكَزِ الشُّرْطَةِ، وبَدَأَ التَّحْقِيقُ مَعَهُ، فَوَجَّهَ له الضَّابِطُ الأسئِلَةَ التَّالِيَةَ:

لِمَ جِئْتَ هُنَاكَ في هَذِهِ الساعةِ المُتَأَخِّرَةِ؟ وَعَمَّ تَبْحَثُ في الأسوَاقِ وَهِيَ مُغْلَقَةٌ؟ وَلِمَ وَقَفْتَ عندَ أكثرَ مِنْ مَحَلٍّ؟ وَلِمَاذَا حَاوَلْتَ فَتْحَ مَحَلِّ المُجوهرَاتِ؟ أَمَا عَلِمْتَ أنَّ رِجالَ الأمنِ يُرَاقِبُون كُلَّ تَحَرُّكَاتِكَ؟ وأنّ لَدَينا عَنْكَ مَعلوماتٍ سابِقَةً؟

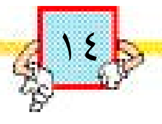
فإلامَ تَسْتَمِرُّ على هذا الخُلُقِ السَّيِّءِ؟! أَمَا عَرَفْتَ حُكْمَ الإسلامِ في السَّارِقِ، وشِدَّةَ حِرْصِهِ على حِمَايَةِ أموالِ الناسِ؟!.

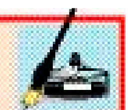
٢ - لا غَرَّنِي مُخَـــادِعٌ (١)

نَصَبَ يَهُودِيٌّ فَخًّا، فجاءتْ عُصفورةٌ فوقَعَتْ عليه، وقالتْ لِلْفَخِّ: لِمَ أرَاكَ مُنْحَنِياً؟ قال: لِكَثْرةِ صَلاتي انْحَنَيْتُ. قالتْ: فَلِمَاذَا أرَاكَ بَادِيَةً عِظَامُكَ؟ قال: لِكَثْرَةِ صِيَامِي. قالت: فَمَا لي أرى هذا الصُّوف عَليكَ؟ قال: لِزُهْدِي في الدُّنيا لَبِسْتُ الصوفَ. قالت: بِمَ تُمْسِكُ؟ قال: عَصاً أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا. قالت: لِمَ هَذِهِ الحَبَّةُ في يَدِكَ؟ قال: صَدَقَةٌ إِنْ مَرَّ بِي مِسكِينٌ أَخَذَهَا. قالت: إِنِّي مِسكينَةٌ. قال: فَخُذِيهَا. فَقَبَضَتْ على الحَبَّةِ، فَإِذَا الْفَخُّ في عُنُقِهَا، فصَاحَتْ، وقالت: لا غَرَّنِي مُخادِعٌ بَعدكَ أَبَداً.

---

(١) العقدُ الفريد (٣/ ٢١٨) (بتصرف).





وَصْـــلُ بَعْــــــــــضِ الكَلِــــــــمَـــــــــــاتِ

أَتَدْرِي ما الشيءُ الذي يَسهُلُ على المرْءِ أن يدخُلَ فيه، ويصعبُ عليهِ عِنْدَئِذٍ الخروجُ منه؟ إنه الدَّيْنُ! يبدأُ المُسْتَدِينُ عادةً بِمَبالغَ قليلةٍ كمِئَةِ ريالٍ أو ثَلَاثِ مِئَةٍ أو تِسعِ مِئَةٍ ثم يسْتَسْهِلُ الدَّيْنَ. وَحَبَّذَا لو يَنْأَى الإنسانُ بنفسه عن الدَّيْنِ لِئلَّا يكونَ مُسْتَعْبَداً له، ولِكَيْلا يَقَعَ فريسةً للطَّمعِ الذي يُزَيِّنُ له حِينَئِذٍ عاقبتَه، وَيُمَنِّيهِ بالغِنى مِنْ بَعْدِه. فلا تكُنْ فِيمَنْ يتهاونُونَ بأمْرِ الدَّيْنِ ولو قَلَّ ؛ لأَنَّ النَّبيَّ ﷺ استعاذَ باللهِ مِنَ الدَّيْنِ؛ ولَمْ يَسْتَعِذْ إلا من أمْرٍ قَبيحٍ.



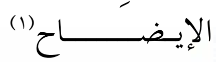
الأســئـلـــة

١ – كَيفَ يَتَوَرَّطُ بعضُ الناسِ في الدَّيْنِ؟

٢ – لماذا استعاذَ النبيُّ ﷺ من الدَّيْنِ؟

٣ – أَمَضَارُّ الدَّيْنِ قَاصِرَةٌ على الأفراد فقطْ، أَمْ تَشْمَلُ الأفرادَ والدُّوَلَ؟

٤ – كيفَ يبتعدُ الإنسانُ عن الدَّيْنِ؟



الإيضـــــــاح[1]

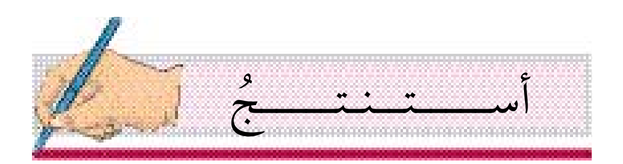
١ – ألاحظُ الكلماتِ الآتيةَ: (عِندَئذٍ، وحِينَئِذٍ، ولِئَلا، ولِكَيْلا، وحَبَّذَا، وفِيمَنْ) الواردةَ في النَّصِّ أجد أنَّ كلَّ واحدةٍ منها مُرَكَّبةٌ من كَلِمَتَيْنِ كُتِبَتَا معاً، فـ (عندئذ) مؤلفة من الظرفين (عِنْدَ وإذِ المُنَوَّن) أما (لئلّا) فمؤلَّفةٌ من (لام الجرِّ وأَنْ الناصبة وَلَا النَّافية)، و(لِكَيْلا) مركَّبةٌ من (لام التعليل وكَيْ ولا النافية)، مثلُها (ألَّا) المركَّبةُ مِنْ (أنْ الناصبة، ولا) في نحو: (يَجِبُ ألَّا تتَهاوَنَ بالدَّين)، و(إلَّا) المركبةُ مِنْ (إنْ) الشرطية و(لَا) في نحو قوله تعالى: ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ﴾ التوبة : ٤٠ .

---

(١) يُمَهَّد للدرسِ باستثارة تفكير الطلاب – الطالبات في كلماتٍ تُكتَبُ موصولةً معاً وتُتَّخذُ مدخلاً لهذا الدرس.

وكذا (حَبَّذا) المركبةُ مِن الفعلِ (حَبَّ) واسمِ الإشارةِ (ذَا)، و(فِيمَنْ) المركبةُ مِنْ حرفِ الجرِّ (في) والاسم الموصولِ (مَنْ)، ومثلُ (في) الحرفانِ: (عَن ومِـنْ) إذا سَبَقَا (مَنْ) الموصولة نحو: عَرَفْتُ عَمَّنْ تَسْأَلُ، وعَلِمْتُ مِمَّنْ اسْتَعَرْتَ الكتابَ، وكذا (مَنْ) الاستفهاميةُ إذا سُبِقَت بأحدِ هذه الأحرفِ نحو: فِيمَنْ تُفكِّرُ؟ وعَمَّنْ تَتَحدَّثُ؟ ومِمَّنْ أخذتَ الكتابَ؟ وقد اصْطُلِحَ في الإملاءِ على كتابةِ الكلمتَين مَوْصولتَين مَعاً كما تَرى .

٢ - هُنَاكَ صِنْفٌ آخرُ مُرَكَّبٌ من كلمتين تُكتَبَانِ مَوصولتَيْن مَعاً، وهي الأسماءُ المركَّبة تركيباً مَزْجيًّا نحو: حَضْرَمَوْتَ، وبَعْلَبَكَّ مِنْ أسماءِ البلدانِ، ومَعْدِيكَرِبَ ، ونِفْطَوَيْهِ مِنْ أسماءِ الرِّجال.



تُكتَبُ بعضُ الكلماتِ مَوصولةً ومنها:

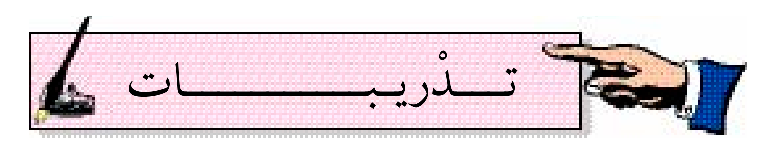
١ - الظروفُ (عِنْدَ وحِينَ ووقتَ وساعةَ ويومَ...) إذا وَلِيَها الظرفُ المُنَوَّنُ (إذٍ).

٢ - الحروف (أَلاَّ، إلاَّ، لِئَلاَّ، ولِكَيلاَ).

٣ - (حَبَّذا) المركَّبَةُ مِنَ الفعلِ (حَبَّ) واسمِ الإشارةِ (ذا).

٤ - حُروفُ الجرِّ (في، مِنْ، عَنْ) المُتَّصِلَةُ بـ (مَنْ) الموصولةِ أو الاستفهاميةِ.

٥ - أسماءُ الأعلامِ المُرَكَّبَةُ تركيباً مَزْجيًّا كحَضْرَمَوْتَ وبَعْلَبَكَّ ومَعْدِيكَرِبَ ونِفْطَوَيْهِ.

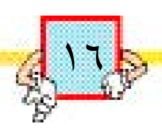


التدريبُ الأولُ

أُعَيِّنُ الكلماتِ الموصولةَ خطًّا فيما يأتي:

١ - ﴿ وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾ النمل.

(١) لم يُفْرَدْ هذا البابُ بنصوصٍ إملائيةٍ، وإنما جُعِلَتْ في نهايةِ البابِ الذي يَليهِ لِمَا بينهما من الترابُط.



٢ – ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ الحديد: ٢٣.

٣ – ﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ﴾ البقرة: ١٥٠.[١]

٤ – يا حَبَّــذَا الجَــنَّـةُ واقْـتِرَابُهَا طَيِّبَـةٌ وبَـارِدٌ شَــرَابُهَا.

٥ – سِيبَوَيْهِ أَحَدُ أئمَّةِ النُّحاةِ.

التـــدريب الثـــاني

وَقْت – لِكَيْ – فِي – سَاعة – عن – يوم.

أَصِلُ كُلَّ كلمةٍ من الكلماتِ السابقةِ بكلمةٍ مناسبةٍ تُوصَلُ بها خطأً، ثم أَضَعُها في جملةٍ مُفيدةٍ:

....

....

....

التـــدريبُ الثالـــثُ

أ – أعيد كِتابةَ كُلٍّ مِمَّا يَأْتِي بعد وصْلِه خطأً بكلمةٍ قَبْلَهُ:

١ – لا .... ٢ – مَن .... ٣ – إِذْ ....

٤ – ذَا .... ٥ – وَيْهِ .... ٦ – كَيْ لاَ ....

ب – أعيد كِتابةَ كُلٍّ مِمَّا يَأْتِي بعد وصْلِهَا بكلمةٍ بعدَهَا:

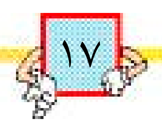
١ – سَاعَة .... ٢ – حبَّ .... ٣ – أَنْ ....

٤ – وَقْت .... ٥ – إِنْ .... ٦ – فِي ....

٧ – لأَنْ. .... ٨ – عَنْ .... ٩ – مِن ....

---

(١) تكتب (حيثما) بالرسم الإملائي متصلة كما سيأتي في الدرس اللاحق.



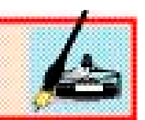
التـــــــدريبُ الرابـــــــعُ

أدخلُ كلَّ حرفٍ مِنْ حُروف الجرِّ (في، عَنْ، مِنْ) على (مَنْ) الاستفهاميةِ مرةً، و(مَنْ) الموصولةِ مرَّةً أخْرَى في جملٍ مفيدةٍ:

١ – ....؟　　١ – ....

٢ – ....؟　　٢ – ....

٣ – ....؟　　٣ – ....



وَصْـــلُ بَعْـــــــضِ الكَلِـــــمَـــــــــاتِ بـ (مَا)

كَتَبَ ابنٌ مُغتربٌ إلى أَبيهِ رسالةً يقولُ فيها: (وَالدي الكريمَ، لقد اشتقتُ إلى لُقْيَاكَ، فَطالَمَا هَمَمْتُ بالرَّحيلِ إليكَ لَوْلا قِلَّةُ الحيلةِ. فَلَيْتَمَا نحن مُتجاورَانِ لأراكَ وأسْعَدَ بأحاديثكَ، وإنَّما هذا هو حالُ الدُّنْيَا لا تكْتَمِلُ فرحتُها لأحدٍ، وقلَّما سَعِدَ بها مَنْ جعلَها هَمَّهُ، فعسَى اللهُ ألاَّ يشْغلَـنَا بها عن طَاعتِهِ حيثُما كُنَّا، وأيْنَما اتجهْنَا. وإنِّني مُحْتَمِلٌ الغُرْبَةَ وفراقَ الأَحِبَّةِ رَيْثَمَا يَتحقَّقُ نَجَاحِي – بإذنِ اللهِ – ثمَّ أعودُ إليكُم. فآمُلُ أن تُكثِرَ لي مِنَ الدُّعاءِ – كَمَا هي عادتُكَ – لَعَلَّمَا يستجيبُ اللهُ دعاءَكَ فأسعَدَ بذلكَ.

أبي: رُبَّمَا تأخَرَتْ رَسائِلي فلا تؤاخذْنِي، ودُمْ راضياً عنِّي؛ كَيْما تَطْمَئِنَّ نَفْسِي... والسلامُ عليكم).

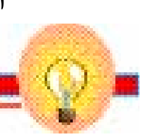


الأســئـلــة

١ – ما سببُ اغترابِ الابنِ؟

٢ – أَيحِلُّ للمسلمِ أن يُغضِبَ وَالدَيْهِ؟ أوَضِّحْ ذلك.

الإيضـــــاح[١]

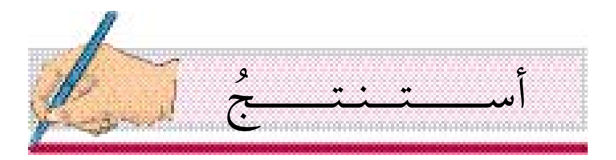


١ – ألاحِظُ الكلماتِ (طَالَمَا ، قَلَّمَا، إنَّمَا، لَيْتَمَا، لَعَلَّمَا، حَيْثُمَا، أيْنَمَا، رَيْثَمَا، كَيْما، رُبَّمَا، كَمَا) التي وردت في النص أجدها كُلَّها مُنتهِيةً بالحرف (ما) مُتَّصِلا بها خطا ، وأنها في أصلِها مركَّبة من كلمتين: (مَا) والكلمة التي قبلها.

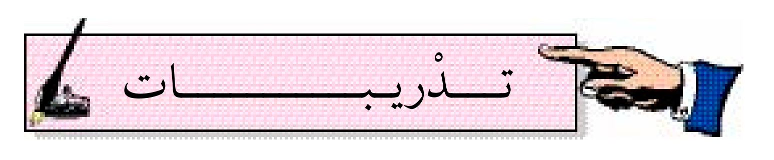
(١) يُمَهِّدُ للدرس بسؤال الطلابِ – الطالبات عَمَّا درسوه في الدرسِ السابق.

٢ -أعيد النظرَ في (طَالَمَا) وقَلَّمَا) أجدها فِعلَين هما (طالَ وقَلَّ) اتَّصلَ بهما الحرفُ (مَا). أمَّا (إنَّ وليْتَ ولَعَلَّ) فحروفٌ ناسخةٌ اتَّصلَتْ بها (مَا) خَطا. ومثلُّها بقيةُ الحروفِ الناسخةِ: (أنَّ، وكَأَنَّ، ولَكِنَّ) فيقالُ فيها: نَعلَمُ أنَّما الخَيْرُ في الصِّدقِ لَكِنَّمَا بعضُنا قد يَكذبُ، وكأنَّما هو غيرُ مُحَاسَبٍ.

٣ - أما (حَيْثُما وأيْنَمَا ورَيْثَمَا) فظروفٌ أصلها (حَيْثُ ، أَيْنَ، رَيْثَ) فاتَّصلت بها (ما) خطَّا، ومِثلُها في الحُكمِ: (كَيْفَمَا، وحِينَمَا، وبَيْنَمَا، وكُلَّمَا، ولا سِيَّمَا) والحروفُ: (كَيْمَا ورُبَّمَا وكَمَا) التي هي (كَيْ ورُبَّ وكَافُ التشبيهِ) ومِثْلُهَا في الوصلِ خطًّا (عَمَّا ومِمَّا وفِيمَا) المُؤَلَّفَةُ من حروف الجرِّ (عَنْ، مِنْ، في) و(مَا).



يُوصَلُ الحرفُ (مَا) بأَوَاخِرِ مجموعةٍ من الكلماتِ فتُكْتَبُ هكذا: طَالَمَا، وقَلَّمَا، وإنَّمَا، وأنَّمَا، وكَأَنَّمَا، ولَكِنَّمَا، ولَيْتَمَا، ولَعَلَّمَا، وحَيْثُمَا، وأيْنَمَا، ورَيْثَمَا، وكَيْفَمَا، وحِينَمَا، وبَيْنَمَا، وكُلَّمَا، ولاسِيَّمَا، ورُبَّمَا، وكَيْمَا، وكَمَا، وعَمَّا، ومِمَّا، وفِيمَا.



التـــــــــــدريبُ الأولُ

أعيِّن الكلماتِ التي اتَّصلَتْ في آخرِها (ما):

١ - ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ فصلت: ٦.

٢ - ﴿وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ﴾ البقرة: ١٩٨.

٣ - ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ﴾ النساء: ٧٨.

٤ - ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾﴾ الحجر.

٥ - قَلَّمَا يَجودُ البَخِيلُ.

٦ - يُقَالُ في المَثَلِ: (كَأَنَّمَا أَلْقَمَهُ حَجَراً). إذا أجابه جواباً مُسْكِتاً.

٧ - انتظرني رَيثَمَا أُنْهِي عَمَلِي.

٨ - جِدَّ في دراستِكَ كَيْمَا تُحَقِّقَ ما تَصْبُو إليه.

التـــدريـــبُ الثـــاني

لَيْتَ - إنَّ - قَلَّ - أيْنَ - حَيْثُ - كَيْ - طَالَ

أصِل الكلماتِ السابقةَ بـ (مَا) ثُمَّ أجعلُها في جمل مفيدة وأكتُبُهَا.

....

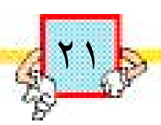
....

....

التـــــدريبُ الثـالـــثُ

أعيد كتابةَ الكلماتِ الآتيةِ بعد وَصْلِهَا بـ (مَا):

١ - بَيْنَ	٢ - لاَسِيَّ	٣ - أَنَّ ....
٤ - كَأَنَّ	٥ - لَكِنَّ	٦ - لَعَلَّ ....
٧ - رَيْثَ	٨ - رُبَّ	٩ - كَيْ ....
١٠ - كَيْف	١١ - كُلَّ	١٢ - عَنْ ....



نصوصٌ إملائيةٌ:

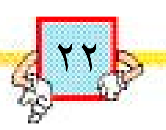
١ - لَيْـــلَـةٌ مَــطِـــيرةٌ

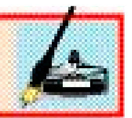
انْهَمَرَتِ الأمطارُ في ليلةٍ من ليالِي الشتاءِ، فأحسَّ أحمدُ برغبةٍ جَامِحَةٍ في الخروجِ؛ فطالما انتظرَ المطَرَ. ولما رآه غَزيراً اكتفى عِندئِذٍ بمُشاهدتِهِ من النَّافِذَةِ. وكان بعضُ سائقي السياراتِ يَمُرُّ مسرعاً كأنَّما الشوارعُ غَيْرُ مُبَلَّلَةٍ. فوقف أحمدُ مُندهِشاً من قِلَّةِ اهتمامِ هؤلاءِ السائقين، إذ طالما وقعت في مِثْلِ هذه الأحوالِ حوادثُ أَلِيمةٌ. وتَمْتَمَ قَائلاً: (حَبَّذَا لو عَقَلَ السَّائقُونَ وعَرَفُوا خُطورةَ القِيادةِ إبَّانَ المَطَرِ؛ لئَلا يُودُوا بحياتِهِمْ وحياةِ غَيْرِهِمْ. ورُبَّمَا نَدِمَ أحدهُم على ذلك بعد فواتِ الأوانِ، وساعَتَئِذٍ لا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ).

٢ - مِنْ مَظَـــــاهِرِ الْوَحْـــــدَةِ

تَتَبدَّى وَحْدَةُ المُسْلِمين في مَظَاهِرَ كثيرةٍ تُوجَدُ في كلِّ مكانٍ حَلَّ فيه مُسْلِمُون واستوطَنُوا، ومنْ أهَمِّ تلك المظاهِرِ المساجدُ التي لا يستغني عنها مُسلِمٌ، فَحَيْثُمَا حلَّ المسلمُ فَلَقِيَ مسلمينَ وَجَدَ مسجداً، وأينما ذَهب فإنه يُلاحِظُ حِينَئِذٍ عِنايةَ المسلمين بالمساجدِ على قدرِ حالِهِمْ.

وتَصميمُ المساجدِ واحدٌ في جَوْهَرِهِ وإنَّما الاختلافُ في التفاصيلِ، فَقَلَّمَا يَخْلُو مسجدٌ من منارةٍ ومِنْبَرٍ ومُتَوَضَّأ، والمساجدُ كلُّها تَتَجِهُ نحوَ الكعبةِ التي هي قِبْلَةُ المسلمين. فالمسجدُ الذي في حضرموتَ شَبيهٌ لآخَرَ في إسطَامْبُولَ، والذي في الرِّباطِ مُشابِهٌ لآخَرَ في الصِّين.



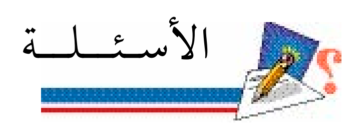


١ - الهمـــــزةُ المُتطرِّفَةُ المسبوقةُ بِمُتَحَـــــرِّكِ

عزَمَ أحدُ التُّجَّارِ على الحجِّ وبَدَأَ يَتَهَيَّأُ لِلسَّفَرِ، وكانتْ عندَهُ جَوَاهِرُ ثَمينَةٌ: لُؤْلُؤٌ وأحجارٌ كريمةٌ، فَبَحَثَ عَن امرِئٍ أمينٍ لا يَجْرُؤُ على الخيانةِ لِيُودِعَهَا عندَه، فوجدَ امرَأً اشْتُهِرَ بالأمانةِ والصدقِ، فأَوْدَعَهَا عِندَه.

فلَمَّا عادَ مِنَ الحجِّ طلبَ مَالَهُ، فأنكرَ الرجلُ، وأخذَ يَستَهْزِئُ به، فَلَجَأَ إلى القاضي فأحضرَهُ وطلبَ منه رَدَّ الأمانةِ، فَأَصَرَّ على إنكارِه، وأقسمَ صاحبُ المالِ أنه أَوْدَعَهُ المالَ عندَ شَاطِئِ النهْرِ.

وعند ذلك أمرَ القاضي صاحبَ المالِ أنْ يذهبَ إلى الشَّاطئِ ليَتَذَكَّرَ هُناك من أَوْدَعَ مَالَهُ عندهُ ثُمَّ يعودَ إليه، وتركَ الرجلَ عنده، وبعد ساعةٍ قال القاضي للرّجُلِ: هل تعتقدُ أنَّ صاحِبَكَ وصلَ إلى المكانِ؟ فقال: لا، فأوثقَهُ القاضي، وألزمَهُ بِرَدِّ الأمانةِ، وَسَجَنَهُ لِخيانَتِهِ.



الأسئـــلـــة

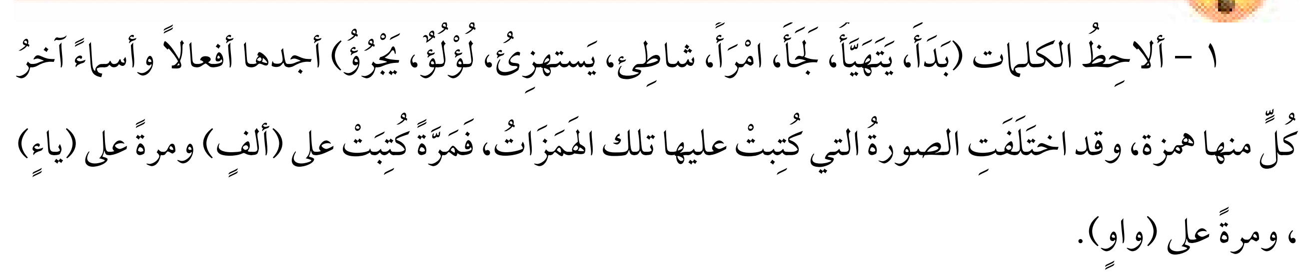
١ - لِمَ أودعَ الرجل مالَهُ؟

٢ - أينَ يَحْفَظُ الناسُ أموالَهُم في الماضي وفي الوقتِ الحاضرِ؟

٣ - كيفَ استطاعَ القاضي كَشْفَ كَذِبِ الرجلِ؟

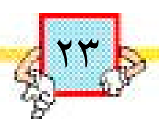


الإيضـــــاح[1]



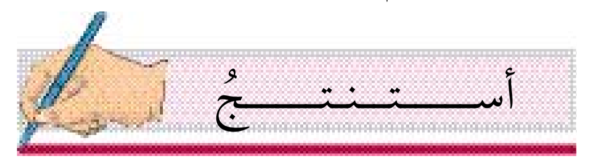
١ - ألاحِظُ الكلمات (بَدَأَ، يَتَهَيَّأَ، لَجَأَ، امْرَأً، شاطِئ، يَستهزِئُ، لُؤْلُؤٌ، يَجْرُؤُ) أجدها أفعالاً وأسماءً آخرُ كُلٍّ منها همزة، وقد اختلَفَتِ الصورةُ التي كُتِبتْ عليها تلك الهَمَزاتُ، فَمَرَّةً كُتِبَتْ على (ألفٍ) ومرةً على (ياءٍ) ، ومرةً على (واوٍ).

(١) يُمَهَّدُ للدرسِ بطلبِ كِتابةِ كلماتٍ آخرُها همزةٌ تكونُ مدخلاً للدّرس.



٢ - وعندما أدقق النظرَ فأجد كُلَّ همزةٍ كُتِبَتْ على الصورةِ التي تُناسِبُ حركةَ الحرفِ السابِقِ دونَ النظر إلي حركةِ الهمزة.

ففي (بَدَأَ، يَتَهَيَّأُ، لجَأَ، امرَأ) كُتِبَتِ الهمزةُ على الألفِ لأنَّ الحرفَ الذي قبلها مفتوحٌ في جميع الكلماتِ، وفي (امرِئ، شاطِئ، يستهزئ) رُسِمَتِ الهمزةُ على (ياءٍ) لأنّ الحرفَ السابقَ لها مكسورٌ، وفي (لؤْلُؤ، يَجْرُؤُ) جاءتِ الهمزةُ على (واوٍ) لأنّ ما قبلها مضمومٌ.



إذَا كانَتِ الهمزةُ آخر الكلمةِ وكانَ ما قَبْلَهَا مُتَحَرِّكاً كُتِبَتْ على حَرْفٍ يُناسبُ حَرَكَةَ الحرفِ الذي قبلَها. وذلكَ على النَّحو الآتي:

١ - تُكْتَبُ على أَلِفٍ إِذَا كانَ ما قبلهَا مفْتُوحاً.

٢ - تُكْتَبُ على يَاءٍ إِذَا كانَ ما قبلَها مكسوراً.

٣ - تُكْتَبُ على واوٍ إِذَا كانَ ما قبلها مضموماً.



التـــــدريبُ الأوَّلُ

أعَيِّنُ الكلماتِ التي آخرُهَا همزةٌ فيما يأْتي، وأوضح الحرفَ الذي رُسِمَتْ عليه:

١ - يقرأُ الطالبُ المُجِدُّ الدرسَ قَبْلَ شَرْحِهِ.

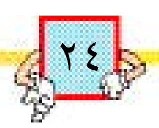
٢ - بَرِئَ المريضُ.

٣ - امرُؤُ القَيسِ شاعرٌ جاهليٌّ.

٤ - (مَنْ بَطَّأَ به عَمَلُهُ لَمْ يُسرعْ به نَسَبُه).

٥ - اللّيلُ هادِئٌ.

٦ - يَخْتَبِئُ نُورُ النجومِ نهاراً وتَتَلألأ لَيْلاً.



٧ – هَنَّأَ الأستاذُ تلاميذَه بالنجاح.

٨ – التَّهَيُّؤُ لاستقبالِ العيدِ مَظْهرٌ إِسلاميٌّ.

٩ – هَانِئٌ تِلميذٌ مُجْتَهِدٌ.

التـدريـــــــــــــبُ الثـــــاني

أقرأ الجُمَلَ الآتيةَ، ثم أبيِّنُ لِمَ كُتِبَتِ الهمزةُ المتطرفةُ فيها لوَّن على تلكِ الصورة:

١ – فُوجِئَ الناسُ بالخَبَرِ.

٢ – يَرْفَأُ الخَيَّاطُ الثوبَ.

٣ – إنسانُ العَينِ يُسَمَّى البُؤْبُؤَ.

٤ – ظَمِئَ المُسافرُ ظَمَأً شديداً.

٥ – وَضُؤَ وجهُ الطِّفلِ.

٦ – جَاءَنِي نَبَأٌ سارٌّ.

٧ – تُقَدِّمُ جماعةُ تَحفيظِ القرآنِ الكريم جائزةً لِلْقارِئِ المُجيدِ.

٨ – وَيَنْشأُ نَاشِئُ الفِتْــــــيَانِ فِيـــــنَا عَلَى مَا كَـــــانَ عَـــــوَّدَهُ أَبُــوهُ

التـــــــــدريـــبُ الثالـــثُ

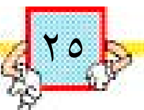
البَارِئ ، هَدَأَ ، مُخْطِئ ، الصَّدَأَ ، التَّبَرُّؤ ، المَلاَجِئ.

أجْعلُ الكلماتِ السابقةَ في جُملٍ مناسبةٍ بِحَيْثُ لا تَـتَغَـيَّـرُ صورةُ كِتابَةِ الهمزةِ.

التـــــــدريبُ الرابـــعُ

أضعُ الأفعالَ الآتيةَ على غِرَارِ الفعلِ الأَوَّلِ مِنْ كُلِّ مجموعةٍ، وأَضْبطُ الحرفَ الذي قَبْلَ الهمزةِ:

(أ)			(ب)		
بَـــدَأَ ،	يَبْدَأُ ،	بَادِئٌ	امْتَلأَ ،	يَمْتَلِئُ ،	مُمْتَلِئٌ
مَلأَ،	....	....	أنْبَأَ،	....	....
لَجَأَ،	....	....	استَبْرَأَ،	....	....
هَدَأَ،	....	....	اجْتَرَأَ	....	....



(جـ)

تَكَافَأَ ، تَكَافُؤٌ – تَبَاطَأَ ، ....

تَوَاطَأَ ، .... – تَلَكَّأَ ، ....

التـــــــدريبُ الخـــــــامسُ

الحَسَــــــنَةُ بِعَشْــرِ أَمْثَــــالِهَا [1]

ذهبَ بعضُ الوُجَهَاءِ لِتَهنئةِ الخليفةِ بِيَوْمِ العيد، فصادَفَهُم شاعرٌ كانَ في طريقِهِ لِيَمْلأَ جَرَّتَهُ ماءً، فَتَبِعَهُمْ حَتَّى مَثَلُوا بَيْنَ يَدَي الخليفة، فَأَكْرَمَهمْ وبَالَغَ في إِكرامِهِم، ثم نظرَ إلى الرجُلِ والجرَّةُ على كَتِفِهِ وقال: ما حَاجَتُكَ يَا هذا ؟ فَأَنْشَأَ قائِلا:

وَلَمَّا رَأيتُ القومَ شَدُّوا رِحَالَهُم ... إلى بَحرِكَ الطَّامِي أَتَيْتُ بِجَرَّتِي

فقالَ الخليفةُ: يا حاجبُ امْلأ جَرَّتَهُ ذهباً. فَمَلأَهَا، وخرجَ الشاعرُ وفرَّقَهَا على الفقراء، فبلغَ ذلكَ الخليفةَ، فطلبَهُ وعاتَبَهُ على فِعْلِه، فَأَنْشَأَ قائلاً:

يَجودُ علينا الخَيِّرُونَ بِمالِهِمْ ... ونحنُ بِمالِ الخَيِّرينَ نَجُودُ

فَأُعْجِبَ الخليفةُ بجوابه، وقال: أنتَ امْرُؤٌ كريمٌ أَحَقُّ مِن أُولئِكَ، يا حاجبُ امْلأ جرَّته عَشْرَ مَرَّاتٍ، وأدخِلْهُ لِيُهَنِّئَ كُلَّ عِيد.

فقال الشاعرُ: الحمدُ للهِ، الحسنةُ بعَشْرِ أمثالها.

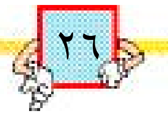
أ – أقْرأ القطعةَ السابقةَ ، ثمَّ أجيبُ عَمّا يأتي:

١ – ما المناسباتُ التي يُهَنِّئُ الناسُ فيها بَعْضُهم بعضاً؟

٢ – لِمَاذَا قال الخليفةُ للشاعرِ: (أنتَ أَحَقُّ مِن أولئك)؟

٣ – أضَعُ عُنْواناً آخرَ مُناسباً للقطعةِ.

(١) المفردُ العَلَمُ، لأحمَدَ الهاشميِّ، ص ١٢٦ بتصرف.



٤ -أختار أحد البيتين وأحفظه، وأبين السبب.

ب - أستخرجُ مِن القطعةِ ما يأتي:

١ - ثلاثَ كلماتٍ كُتِبَتِ الهمزةُ في آخرِها على ألفٍ:

-------------------- -------------------- --------------------

٢ - ثلاثَةَ أسماءِ إشارةٍ حُذِفَتْ مِنها أَلِفٌ:

-------------------- -------------------- --------------------

٣ - فِعلاً في آخرِهِ أَلِفٌ زائِدةٌ، وأكتُبُه ثلاثَ مراتٍ:

-------------------- -------------------- --------------------

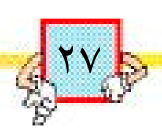
٤ - كَلِمَتَيْنِ بُدِئَتَا بهمزةِ وصلٍ وكلمتَيْنِ بُدِئَتَا بهمزةِ قطعٍ:

--------------- --------------- --------------- ---------------

٥ - ثلاثَ علاماتِ تَرْقِيمٍ مُختلِفَةٍ:

-------------------- -------------------- --------------------

جـ - لِمَ كُتِبَتِ الهمزةُ على (واوٍ) في (أنتَ امرؤٌ) وعلى (يَاءٍ) في (لِيُهَنِّئَ)؟



نصوصُ إملائيةٌ:

١ - نَصَــــــائحُ وَمَبَــــــــــادِئ

لا تَلْجَأْ إلى نفسِكَ، ولا تَسِرْ خلفَ عَوَاطِفِكَ، وارجعْ إلى الحقِّ، وأَضِئْ قَلْبَكَ بنورِ الهِداية، ولا تُبْطِئْ ولا تَتَلَكَّأْ عَنِ العملِ بِمَشُورةِ إخوانِكَ، فَإِنَّ مَنْ لَجَأَ إلى نفسِهِ وانْكَفَأَ عليها رَدُؤَ عَمَلُهُ، وضَعُفَ فِعْلُهُ، وتَبَوَّأَ أَسْوَأَ مُتَبَوَّأٍ، ومن اسْتَنَارَ بمشُورَةِ الناصِحِين حَسُنَ عَمَلُهُ، وجادَ فِعْلُهُ، وهَنُؤَ بالعواقِبِ، وفاز بالمطالب. اهْدَأْ في تَصَرُّفَاتِك، ولا يأْخُذْكَ العُجْبُ بِنَفسِكَ، واعْتَمِدْ على البارِئِ - عزَّ وجَلَّ - يُهيِّءْ لكَ أسبابَ النَّجاحِ.

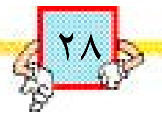
٢ - مُحَـــارَبَةُ الإِســــــلامِ لِلتَّقْلِيدِ [١]

حَارَبَ الإِسلامُ التقليدَ وحَمَلَ عليه حَمْلَةً صادِقَةً، بَدَّدَتْ فَيالِقَهُ واقْتَلَعَتْ أُصُولَهُ، ونَسَفَتْ ما كان لَهُ مِنْ مَبادِئَ عَلِقَتْ بِعقائِدِ الأُمَمِ.

صَاحَ الإِسلامُ بالعقلِ صَيْحَةً أَيْقَظَتْهُ مِنْ سُبَاتٍ طالَ أَمَدُهُ، وعَلا صوتُ الإِسْلامِ بأنّ البارئَ لَمْ يَخْلُقِ الإِنسانَ لِيُقَادَ بالزِّمامِ، ولكنَّهُ فُطِرَ على أَنْ يَهْتَدِيَ بالعِلْمِ وَيَسْتَضيءَ بنورِ المعرفةِ، وبذلكَ تَمَّ للإنسانِ أَمْرَانِ عَظِيمَانِ طالما حُرِمَ مِنْهُما: اِستقلالُ الإرادةِ واستقلالُ الفِكْرِ، وَبِهِمَا كَمُلَتْ له إِنسانِيَّتُهُ، وتَهَيَّأَ لأَنْ يعيشَ هانِئَ البالِ مُسْتَرِيحَ النَّفْسِ.

---

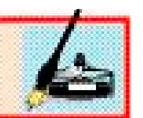
(١) دعوة الحقِّ، ليوسفَ عبدِ الرَّزَّاقِ نَوْفَل، ص ١٢٤ - ١٢٥ (بتصرف).



٣ - شـــــــابٌّ مكـــــــافِـــحٌ

وُلِدَ سَميرٌ يَتيماً ونَشَأَ في حِجْرِ أُمِّهِ، ولمَّا نجحَ مِنَ المرحلةِ المُتَوَسِّطَةِ الْتَحَقَ بالثانويةِ الصِّناعيَّةِ، وَتَخَرَّجَ فِيها مُتَخَصِّصاً في أعمالِ الكهرباء، فافْتَتَحَ مَحَلاً صغيراً، وبدَأَ يعملُ في إِصلاحِ الأجهزةِ الكهربائيَّةِ.

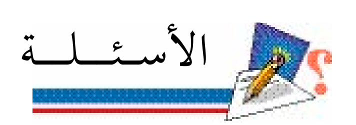
وفَكَّرَ سميرٌ في أنْ يُنشِئَ مصنَعاً لإنتاجِ الأجهزةِ الكهربائيةِ، لَكِنَّهُ أخذَ يُقَدِّمُ رِجْلاً ويُؤَخِّرُ أخرى، تَبَاطَأَ تباطؤاً كثيراً، فالمصنعُ يحتاجُ إِلى مالٍ كثيرٍ، وليسَ لَدَيْهِ مَا يَكْفِي، فاقْتَرَضَ من الدولةِ مَبلغاً من المالِ، وأنشَأَ المصنعَ، وبَدَأَ في الإنتاجِ، فكانَ البادِئَ الأول في إِدخالِ هذه الصناعةِ الحديثةِ لِوَطَنِهِ، واشْتُهِرَ بجودَةِ الإنتاجِ، ونالَ جائزةَ الدولةِ السَّنَوِيَّةَ لِلصَّناعاتِ الوَطَنِيَّةِ.



٢ - الهمـــــــزةُ المُتَطَـــــرِّفَةُ المســـــــبــــــوقَةُ بِســـــــاكِنٍ

المُعَلِّمُ كَالوالِدِ، يَرْعى النَّشْءَ وَيُرَبِّي الأبْناءَ، ويَحرِصُ على سَلامَتِهِم مِنْ كُلِّ سُوءٍ، يُضيءُ لَهُمُ الطريقَ ويَهَبُهُمُ العِلْمَ، ويَمْنَحُهُمْ دِفْءَ المعرفَةِ، وَيَتَحملُّ العِبْءَ الثقيلَ في تربيتِهِمْ.

والمُعلِّمُ إذا أخلصَ القَصْدَ، وأحسنَ العَمَلَ، استطاعَ في هُدُوءٍ وَرَوِيَّةٍ أن يُوَجِّهَ أخلاقَهُمْ وعُقُولَهُمْ إلى التَّمَسُّكِ بالدِّينِ والإخلاصِ في العملِ، وأداءِ الأمانَةِ وَحُبِّ الفضيلةِ، فَلا شَيْءَ يَعُوقُ المُعَلِّمَ عَنْ بناءِ رِجالِ الغَدِ، وتَحقيقَ المُسْتَقْبَلِ الهَنيءِ لَهُمْ.



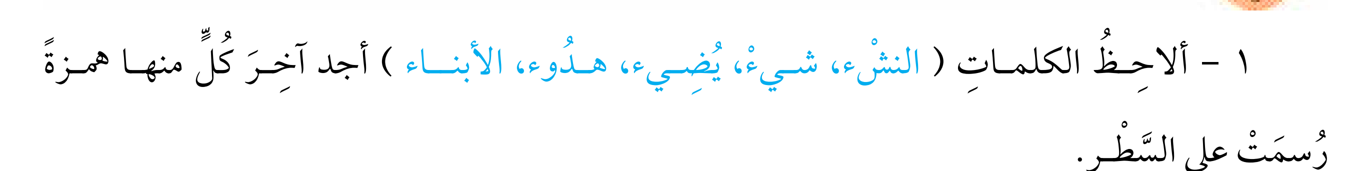
الأسـئـلــة

١ - لِمَاذا كانَ المُعَلِّمُ بِمَنْزِلَةِ الوَالِدِ، والمُعَلِّمَة بمنزلة الوَالدة؟

٢ - ما واجِبُنَا نَحْوَ المُعَلِّمِ والمُعَلِّمَة؟



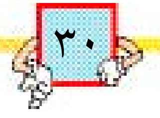
الإيـضــــــاح[1]



١ - ألاحِظُ الكلمـاتِ (النشْء، شـيْء، يُضِـيء، هـدُوء، الأبنـاء) أجد آخِرَ كُلٍّ منها همـزةً رُسِمَتْ على السَّطْـر.

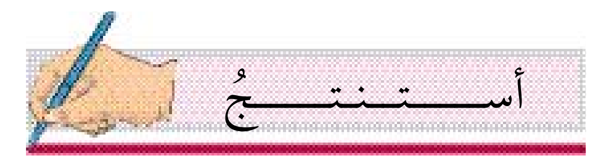
٢ - ألاحِظُ أنَّ الحرفَ الذي قبلَ الهمزة في كُلِّ كَلِمَةٍ جاءَ ساكناً سُكُوناً ظاهراً، مثل: النشء وشيء، أو إشباعاً لِحركةِ الحرفِ الذي قبله مثل: يُضيء وهُدُوء، والأبنَاء. وأتأمل الحرفَ الذي قبلَ الهمزةِ في كُلِّ كلمةٍ أجده صحيحاً كما في (النشْء) وحرفَ عِلَّةٍ ساكناً كما في بَقِيَّةِ الكلماتِ (الياءِ والواوِ، والألفِ).

(١) يُمَهِّدُ لِلدَّرسِ بِمُراجَعةِ الدرسِ السابقِ.

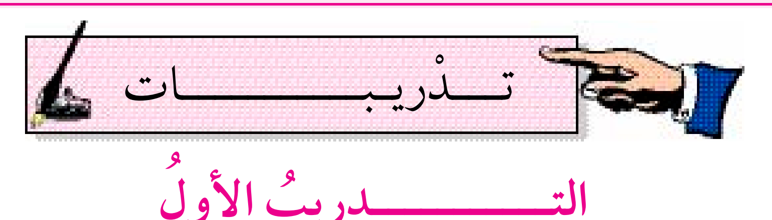


٣ - أعيد النظرَ في حركةِ الهمزةِ المُتطرفَةِ أجدها تَحرَّكَتْ في الكلماتِ حَسَبَ إِعرابِ الكلمةِ، فَهِيَ مفتوحةُ في (النشْءَ، شيْءَ، الأبناءَ) ومضمومةٌ في (يضيءُ) ومكسورةٌ في (هدوءٍ) وهذا لا أثرَ له في كتابةِ الهمزةِ المتطرفةِ، وكذلكَ لا فرق في كتابةِ الهمزةِ أنْ تكونَ مُنوَّنَةً مكسورةً كما في (هدوءٍ) أو منونةً مضمومةً مثل: (هدوءٌ).

أمَّا إذا كانتِ الهمزةُ مُنوَّنَةً مفتوحةً مثل: (عِبْئًا ، شيْئًا، مُضِيئًا [1] ، هُدُوءًا، جُزْءًا، بناءً) فقد مَرَّتْ أحكامُها في (تنوينِ الاسمِ المنصوب) في السنةِ الأولى.



تُكْتَبُ الهَمزةُ المُتطرِّفَةُ على السَّطْرِ إِذا جاءَ قبلَها حَرْفٌ ساكِنٌ مُطلقاً، سواءٌ أكانَ صحيحاً أم حرفَ مدٍّ (واواً أو ياءً أو ألِفاً).



التدريبُ الأولُ

أضَعُ خَطًّا تحتَ كُلِّ كلمةٍ آخرُها همزةٌ متطرفةٌ:

١ - ﴿ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ﴾ يوسف: ١٥.

٢ - ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ﴾ القصص: ٨٨.

٣ - ﴿ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا ﴾ آل عمران: ٩١.

٤ - ﴿ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ ﴾ الحشر.

٥ - يَنُوءُ كُلُّ إنسانٍ يومَ القيامَةِ بوِزْرِه.

٦ - ادِّعاءُ اليهودِ في فِلَسْطِينَ ادِّعاءٌ باطلٌ.

(١) الاسم المنتهي بهمزة متطرفة منونة بالفتح وقبلها حرف ساكن يتصل بما بعده ترسم فيه الهمزة على ياء غير منقوطة وبعدها ألف التنوين مثل عبئاً - دفئاً.

٧ – قالتْ نجلاءُ: إنَّ السماءَ زرقاءُ صافيةٌ.

٨ – رَافَقَتْ سيارةُ الإسعافِ المتَسابقينَ ابْتِدَاءً مِنْ نُقْطَةِ الانطلاقِ.

التـــــــدريبُ الثَّــــاني

أضبطُ الهمزةَ المتطرفةَ فيما يأتي بالشَّكْلِ حَسبَ مَوْقعِ كَلِمَتِهَا مِنَ الإعرابِ:

١ – الماء والهَوَاء ضَروريَّانِ للحياة.

٢ – المَريء هو مَجْرَى الطعام والماء.

٣ – لِلْوُضُوء سُنَنٌ وَوَاجِبَاتٌ.

٤ – المرْء بِأصْغَرَيْه: قَلبه وَلسانه.

٥ – مَجيء النَّاسِ إلى عَرَفَةَ في اليومِ التاسعِ من ذي الحِجَّة.

٦ – المَعِدَةُ بيتُ الدَّاء، والحِمْيَةُ رَأْسُ الدَّواء.

٧ –ضَوْء القمرِ من نُورِ الشَّمْس.

التــــــدريـــــبُ الثــالـــثُ

أبينُ لِمَ كُتِبَتِ الهمزةُ المتطرفةُ على السَّطْرِ أو على حرفٍ فِيما يأتي:

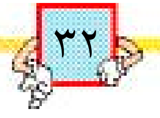
الوَضُوءُ ، وَضُؤَ ، كُفْءٌ ، بَطِيءٌ ، هَؤُلاءِ ، مَرْفَأٌ ، مُخْطِئٌ ، سَيِّءٌ ، تَبَاطُؤٌ

التـــــدريـــــبُ الرابـــعُ

أصحِّحُ الأخطاءَ الواقعةَ في كتابَةِ الهمزةِ المُتطرفةِ فيما بينَ الأقواسِ ممَّا يأتي:

١ – مَنْ (يَقْرَءْ) خُلاصاتِ الدرسِ لا يقعْ في (خَطَءٍ) كِتَابِيٍّ ....

٢ – (يَبْدَءُ) النشاطُ المدرسيُّ (ابتداءًا) من مَطْلَعِ العامِ الدِّرَاسِيِّ ....



٣ – (قَرَءَ) محمدٌ في الجريدةِ (نَبَاءً) سارًّا. ....

٤ – لا (يَجْرُءُ) المُؤْمِنُ على مَعصِيةِ اللهِ. ....

٥ – (تُكافِءُ) المدرسة الطالبَ المِثاليّ. ....

٦ – لا تَشْتَرِ الطعامَ (الرَّدِئَ). ....

٧ – (شَاطِيِء) البحرِ نظيفٌ. ....

التـــــــــدريبُ الـخـــامـسُ

التَّعَـــــــــــاوُنُ

الإِخاءُ بينَ النَّاسِ وتَعاونُهُم من أهمِّ المَبَادِئِ التي يقومُ عليها المُجتمعُ، فَبالتعاوُنِ بينَ البَنَّاءِ والنَّجَّارِ والحَدَّادِ والصانع يُقَامُ أضخمُ بناءٍ، وَبِتَعاوُنِ الأغنيـاء بِمالِهِمْ والصُّنَّاعُ بأيديهم وأفكارهم تَنْشَأُ أكبرُ المصانع.

وقد قِيل: المَرْءُ قليلٌ بِنفسِهِ كثيرٌ بإخوانه.

وأُخُوَّةُ الإسلام تَفْرِضُ التعاونَ والتَّنَاصُرَ بين المسلمينَ على حَدٍّ سَوَاءٍ، قال اللهُ تعالى:

﴿ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا ﴾

آل عمران : ١٠٣.

أ – أقْرأ القطعةَ السابقةَ ، ثُمَّ أُجيبُ عَمَّا يأتي:

١ – كيفَ يكونُ التعاوُنُ بينَ النَّاسِ؟

٢ – ما نتائجُ عدمِ التعاونِ؟

ب – أستخرجُ ثلاثَ كلماتٍ آخِرُها همزةٌ بعد ألفٍ وأراعي اختلافَ حركةِ الهمزةِ:

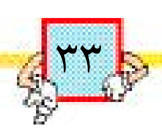
....

جـ – أُبَيِّنُ سَبَبَ كِتابةِ الهمزةِ في الكلماتِ الآتيةِ على هذه الصورة:

المَبَادِئُ ، تَنْشَأُ ، المَرْءُ ، أعْدَاءٌ

د – أصوغ من كلمة (بَدَأَ) على وزنِ (مفعُول) وأكْتُبُهَا:

....



التـــــــــدريبُ السَّـــادِسُ

أبيـــــــــــاتٌ مختَـــــــــــارةٌ

١ - لِكُـــــــلِّ شَيْءٍ زِينـــــةٌ في الـــــوَرَى
وَزِينَـــةُ الـمْـــــرءِ تَـمَــــــــامُ الأدَبِ

٢ - إذا سَاءَ فِعْلُ المَرْءِ سَــــاءَتْ ظُنُونُه
وصَـــــــــــــدَّقَ مَا يَـعْـتَـــــــــادُهُ مِـنْ تَـوَهُّمِ

٣ - وَحْـــــــدَةُ الإنســـــانِ خَيــــْـــرٌ
مِـــــنْ جَليـــــسِ السُّـــــــوءِ عِنْــــدَهُ

٤ - وَقَدْ يُرْجَى لِجُرْحِ السـيـــــفِ بُرْءٌ
ولا بُــرْءَ لِمَا جَــــــرَحَ اللِّسَـــــانُ

٥ - لِكُـــــــلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَـــــــبُّ بِهِ
إلاَّ الحـمـــاقَـــةَ أَعْيَـــتْ مَـــنْ يُـــدَاوِيـهَـــا

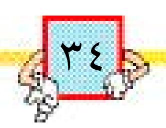
أ - أَقْرأُ الأبياتَ السابقةَ ، ثُمَّ أجيبُ عَمَّا يأتي:

١ - أختار أحدَ الأبياتِ وأشْرحُهُ بأسلوبي.

٢ - أختار بيتاً وأحفظُه، وأبين السبب.

ب - أستخرجُ الكلماتِ التي فيها هَمَزَاتٌ مُتَطَرِّفَةٌ ، وَأرَتِّبُهَا في جَدولٍ حَسَبَ الحرف الصحيحِ والمُعْتَلِّ الذي قَبْلَ الهمزةِ.

جـ - أعيدُ كِتَابَةَ الأبياتِ في كراستي.



١ - تَــــرْوِيـــــــــــح

تَعِبْتُ مِنْ مُذاكَرَةِ الدروسِ، فخرجتُ لأُروِّحَ عن نَفْسي بَعضَ ما بها مِنَ العَنَاء، وكان الجوُّ صَحْواً، والشمسُ تُرسِلُ أشِعَّتَهَا الذَّهبيةَ، فتَمْلأُ الكونَ ضِياءً، وَتَغْمُرُهُ دِفْئاً، فَدَخَلْتُ إلى بُستانٍ وَارِفِ الظِّلالِ كثيرِ الأشجارِ، مُتَفَتِّحِ الأزهارِ، وأخذتُ أسيرُ فيه مُبْتَهِجاً في تَبَاطُؤٍ وهُدُوءٍ، أُمَتِّعُ العينَ وأجلُو صَدَأَ النفسِ من عِبْءِ الدِّراسةِ.

وفي المساءِ اكْفَهَرَّ الجَوُّ، وَتَلَبَّدَتِ السَّماءُ بالغَمَامِ، وعَصَفَتِ الرياحُ، فأخذت حَبَّاتُ المطرِ تتَسَاقَطُ بِبُطْءٍ كأنَّها حَبّاتُ اللُّؤْلُؤِ، فَأَسْرَعْتُ إلى المنزلِ لألْتَجِئَ إليه، وقد شَعَرْتُ حِينَئذٍ بِشَيْءٍ مِنَ السعادةِ والسرورِ.

٢ - النـــــاشِئُ الصغـــــــيرُ [١]

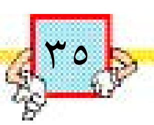
أُحبُّ أنْ يَنْشَأَ ولدي مُعْتَمِداً على نفسه في تَحْصيلِ رِزْقِهِ، وتكْوينِ حياتِهِ، فَمَنْ نَشَأَ هذا المَنْشأَ، وأَلِفَ ألاَّ يأْكُلَ إلاَّ مِنْ خُبْزِ يَدِهِ، نَشَأَ عَزُوفاً مُتَرَفِّعاً لا يَتَطَلَّعُ إلى ما في أيْدي النَّاسِ.

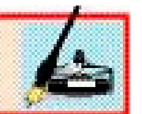
أُحبُّ أنْ يَعيشَ فرداً من أفرادِ هذا المُجتمعِ يُصارعُ العيشَ ويُغَالبُهُ، وَيُزَاحِمُ العاملين بِمَنْكِبَيْه، ويُفَكِّرُ وَيَتَرَوَّى ويُجَرِّبُ، ويَستَنْتِجُ الأشياءَ مِنْ مُقَدِّمَاتِهَا، ويُخْطِئُ ويُصيبُ، فَمَنْ لا يخطئْ لا يُصبْ ومَنْ لا يَعْثُرْ لا يَنْهَضَ. وأُحِبُّ أنْ يُشَاهِدَ بعينه حياةَ البُؤَسَاءِ وشقاءَ الأشقياءِ لِيَشْكُرَ اللهَ على نِعمتهِ.

أُحبُّ أنْ يَجُوعَ لِيَجِدَ لَذَّةَ الشِّبَعِ، ويظْمَأَ لِيَستَعْذِبَ طَعْمَ الرِّيِّ، ويسهرَ لِينامَ مِلْءَ جُفُونِهِ، أيْ أنَّني أُحِبُّ له السعادةَ الحقيقيةَ التي لا سعادةَ في الدُّنيا سِوَاهَا.

---

(١) النَّظَرَات - ٣/ ١٠، ١١ (بتصرف).





عَـــلاَمَـــــــــــــاتُ التَّـــرْقِيـــــــــــــــــم

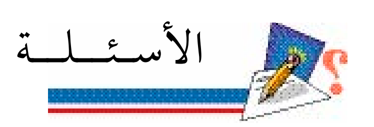
(عَلاَمَةُ التَّأَثُّرِ، القَوْسَانِ، عَلامةُ التَّنْصيصِ، عَلامةُ الاعْتراضِ)

لما مَاتَ أَبُو عِيسى أخُو المأمونِ وَجِد عليه وَجْداً شديداً (أي حَزِنَ)، حتى امتنعَ عن النومِ، ولم يَطْعَم المأمونُ شيئاً. فدخَلَ عليه أَبُو العَتَاهِيَةِ (وكان شاعِراً زاَهِداً) فقال له المأمونُ: حَدِّثْني - يا أَبَا إِسحاق - بحديثِ بعض المُلُوكِ مِمَّنْ كان في مِثْلِ حالِنَا وفَارَقَهَا، فقال: يا أميرَ المؤمنين، لَبِسَ سليمانُ بنُ عبد الملكِ أفْخَرَ ثِيابه، ومَسَّ أَطْيبَ طِيبِهِ، ورَكِبَ أَفْرَهَ خَيْلِهِ، وتقدَّم إلى جَميعِ مَنْ مَعَهُ أَنْ يَرْكَبَ في مِثْلِ زِيِّهِ وأكْمَلِ سِلاَحِهِ. ونَظَر في مِرْآتِهِ فأعجبتْه هَيْئَتُه وحُسْنُهُ، فقال: أنا المَلِكُ الشَّابُّ! ثم قال لجاريَةٍ له: كيفَ تَرَيْنَ؟! فقالتْ:

أَنْتَ نِعْمَ المَتَاعُ لَوْ كُنْتَ تَبْقَى غَيْرَ أَنْ لاَ بَقَاءَ لِلإنسَانِ

أَنْتَ خِـــــلْوٌ مِنَ العُيُـــــــــوبِ وَمِمَّـــا يَكْرَهُ النَّاسُ غَيْرَ أَنَّكَ فَاني

فأعرضَ بوَجْهِهِ، فلم تَدُرْ عليه الجُمُعةُ إلا وهُو في قَبْرِهِ. قال: فَبَكَى المأمونُ و النَّاسُ، فما رأيتُ باكيًا أَكْثَرَ من ذلك اليومِ [1] !.



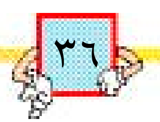
الأسـئـلـــة

١ - لِمَ لَمْ يَذُقِ المأمونُ لِلنَّوم طَعْماً؟

٢ - لماذا طَلَبَ المأمونُ قِصَّةً من قِصَصِ السابقين؟

٣ - كَيْفَ كان استجابةُ الخليفةِ للقِصَّةِ؟

(١) الأغاني، لأبي الفَرَجِ الأَصْبَهَاني (١٠/ ١٢٩) ما بين قوسين أدخلناه نحن.



١ – درستُ في الصَّفِّ الأول مجموعةً من علاماتِ التَّرقيم هي النُّقْطَةُ (.) والفَاصِلَةُ (،) وعلامة الاستفهامِ (؟) والنقطتان: (:) وبَقِيَتْ عليّ مجموعةٌ أُخرى يهمني منها: علامةُ التعجُّبِ أو التأثُّرِ: (!)، والقَوْسان: ()، وعلامةُ التَّنْصِيصِ: («»)، وعلامةُ الاعتراض (– –).

٢ – لِكلِّ علامةٍ وظائفُ مُعيَّنةٌ في الكتابة، فعلامةُ التأثُّر (!) التي تسمى أيضاً علامةَ التعجُّب تَعْقُب الجُمَلَ الدَّالَّةَ على التعجبِ، أو الاستغرابِ، أو الإنكار، أو التَّأثرِ نحو قوله في النص مُعْجَباً بنفسه: أنا الملكُ الشَّابُّ!، ونحو قولنا: ما أَعْظَمَ المُصطفى عليه السلامُ ! وما أَلْطَفَ خُلُقَهُ! وتَعْقُبُ علامة الاستفهام إذا أُريدَ بالاستفهامِ التعجُّبُ أو الإنكارُ، نحو: ما هَذاَ؟! لِمَ فعلتَهُ؟! ألا تَسْتَحْيِي؟!.

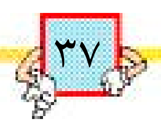
٣ – للقوسين ( ) وظَائفُ في الكتابة منها: تفسيرُ معاني كلماتٍ أو عباراتٍ كقوله:..... فَوَجِدَ عليه وَجْداً شديداً (أي حَزِنَ)...، وإبداءُ معلوماتٍ أو التذكيرُ بها كقوله: .... فدخَلَ عليه أَبو العَتَاهِيَةِ (وكان شاعراً زاهِداً) فقال..، وحصرُ الأرقامِ أو الحروفِ التي في بَدْءِ الفِقْرَاتِ نحو: (١) ، (٢)..... (أ) ، (ب).

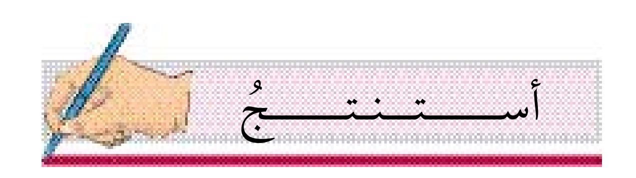
٤ – أما علامةُ التّنْصيصِ («») فَتَحْصُرُ الكلامَ المنقولَ عن مَصْدَرٍ آخرَ نقْلاً حَرْفيًّا، نَحْوَ قولنا: التَّرْقِيمُ مِثْلُ الرَّقْم، ذكر ابنُ مَنْظُورٍ أنَّ «الرَّقْمَ والتَّرْقِيمَ تَعْجِيمُ الْكِتَابِ.... كِتَابٌ مَرْقُومٌ أيْ قَدْ بُيِّنَتْ حُرُوفُهُ بِعَلاَمَاتِهَا مَنْ التَّنْقِيطِ». فما بَيْنَ العلامتين « » مَنْقُولٌ عن لِسَانِ الْعَرَبِ لابن مَنْظُورٍ مادة (رقم) نَقْلاً حَرْفِيًّا.

٥ – أما علامة الاعتراض (– –) فهي الشَّرْطَتَانِ اللّتان تَحْصُرَانِ العباراتِ أو الجُملَ الاعتراضيَّةَ التي يُقْصَدُ بها التوضيحُ أو الدعاءُ أو النداءُ. فمن النداءِ قولُ المأمون: حَدِّثْني – يا أبا إسحاقَ – بحديثِ بعضِ الملوكِ، ومن الدعاء قولنا: تَوَلَّى عُثْمَانُ – رضي اللهُ عنهُ – بَعْدَ عُمَرَ، ومن التوضيح قولنا: بنى القيروانَ – وهي في تونس – عُقْبَةُ بن نافعٍ.

---

(١) يُمَهِّدُ للدرس باستذكار علامات الترقيم التي دَرَسَها الطلابُ والطالبات في الصفِّ الأول.





١ – علاماتُ الترقيمِ هيَ الرموزُ المستخدَمةُ في الكتابةِ لتقسيمِ الْكلامِ وإيضاحِ معانيهِ.

٢ – مِنْ عَلامَاتِ الترقيمِ: علامةُ التعجُّبِ أو التأثُّرِ (!)، والقَوْسَانِ ( )، وعلامةُ التَّنْصِيص («»)، وعلامةُ الاعتراض (– –).

٣ – علامةُ التَّأثُّرِ أو التعجُّبِ (!) تَعْقُبُ الجُمَلَ الدالَّةِ على التعجبِ أو الاستغرابِ أو الإنكارِ. وتُوصَلُ بعلامة الاستفهام هكذا (؟!) إذا أُريدَ به التعجبُ أو الإنكارُ.

٤ – يُسْتعمَلُ القَوْسَانِ في:

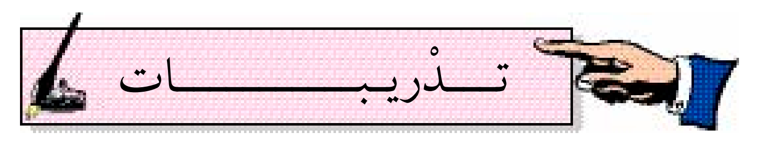
أ – تَفْسيرِ معاني كلماتٍ أو عباراتٍ.

ب – التذكيرِ بمعلوماتٍ.

جـ – حَصْرِ الأرقامِ أو الحروفِ التي في بَدْءِ الفِقْراتِ.

٥ – وتُستعمَلُ علامةُ التنصيص («») لحَصْرِ الكلامِ المنقولِ عن مَصْدَرٍ آخَرَ نَقْلاً حَرفيًّا.

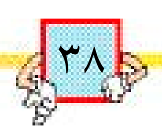
٦ – علامةُ الاعتراض (– –) هي الشَّرْطَتَان اللَّتانِ تَحْصُرَانِ العباراتِ أو الجُمَلَ التي تأتي مُعْتَرِضَةً للتوضيحِ أو الدُّعاءِ أو النِّداءِ.



التدريبُ الأولُ

أضَعُ خَطًّاً تحت كلِّ علامةِ ترقيمٍ فيما يأتي وأذكر اسمها:

نَرى في الحاضرِ صُوَراً من صِراعِ الحيواناتِ، كيفَ تَتَصَارعُ ويأكُل بعضُها بعضاً. وقد تَنَبَّهَ الأقدمونَ إلى ما يجري بينها، ومن هذا ما ذكر الجاحظُ «أَنَّ الذئبَ يَصيدُ الثعلبَ فيأكُله، ويصيد الثعلبُ القنفذَ فيأكله، ويُريغُ (أي يَطْلُبُ) القنفذ الأفعَى فيأكُلها... والحَيَّةُ تصيدُ العصفورَ فتأكُله، والعُصفورُ يصيدُ الجَرَادَ فيأكلُه، و الجرادُ يَلْتَمِسُ فِرَاخَ الزَّنَابِير... والزُّنْبُورُ يصيدُ النحلةَ فيأكلُها،



والنحلةُ تصيدُ الذُّبابَةَ فتأكلُها، والذبابةُ تصيدُ البَعُوضَةَ فتأكلُهَا»[1]. فانْظُرْ - باركَ اللهُ فِيكَ - إلى حِكمةِ البَارئِ، ولُطْفِ خَلْقِهِ جَلَّ وعَلاَ.

التـــــدريـــبُ الثَّـــاني

أَضَعُ كلَّ علامة من علامات الترقيم التي أمامَ الجملِ الآتية في مَكانِها المُناسِبِ:

١ - الحَسَدُ أَبقَاكَ اللهُ دَاءٌ يَنْهَكُ الجَسَدَ (؟)

٢ - لِلَّهِ دَرُّكَ ( )

٣ - مَنْ تكُونُ أَيُّهَا المُتَكَبِّرُ (!)

٤ - كَبِرَ مَاجِدٌ وعَظُمَتْ عِلَّتُهُ أيْ مَرَضُهُ. (؟!)

٥ - لِمَاذَا سُمِّيَ شَهْرُ ذِي الحَجَّةِ بِهَذَا الاسْمِ (- -)

التـــــــدريـــبُ الثـــالثُ

الحَـــجَّـــاجُ بْنُ يُوسُـــفَ وابْنُـــهُ[2]

أَضَعُ علامةَ ترقيم مناسبةً في المكان الخالي:

لَمَّا ماتَ أَبَانُ بنُ الحَجَّاجِ ودَفَنَهُ الحجاج انصرفَ إلى مَنزِلِهِ وقال.... أرسلُوا إلى ثابتِ بْنِ قَيْسٍ الأَنْصَارِيِّ... فأتاه فقال.... أَنْشِدْنِي مَرْثِيَّتَكَ في ابنِكَ الحَسَنِ.. فأنشده...

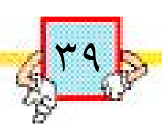
قَدْ أَكْذَبَ اللهُ مَنْ نَعَى حَسَناً لَيْسَ لِتَكْذِيبِ مَوْتِهِ ثَمَنُ

فقال الحجاجُ... ارْثِ ابْنِي أَبَانَ.. فقال له.... لا أجِدُ به ما كنتُ أجدُ بِحَسَنٍ... قال... وما كنت تَجِدُهُ... قال... ما رأيتُهُ قطُّ فشَبِعْتُ من رؤْيَتِهِ... ولا غابَ عَنِّي قطُّ إلاَّ اشْتَقْتُ إليه... فقال الحجاجُ... كذلك كنت أَجِدُ أَبَانَ...

---

(١) كِتابُ الحيوان للجاحظ (٦/ ٣١٤).

(٢) قِصَصُ العَرَبِ: لأحمدِ جادَ المولى وآخرين (٢/ ٢٢٧).



التـــــــــــدريبُ الـــرابعُ

ثَنَـــــــــــاءٌ[1]

حَمَلَ عَمْرُو بن معْدِيكَرِبَ – رحمه اللهُ – حَمَالَةً (أيْ دِيَةً لغيرِه أو غَرَامَة)، فأتى مُجَاشِعَ بنَ مسعودٍ السُّلَمِيِّ (وهو صَحَابيٌّ) فسأله فيها، فأمرَ له بعشرين أَلْفَ دِرْهَم وفَرَسٍ عَتِيقٍ وسَيفٍ صارِمٍ. فمرَّ بِبَني حَنْظَلَةَ فقالوا: يا أبا ثَوْرٍ (وهي كُنْيَتُهُ) كيفَ رأيتَ صَاحِبَكَ؟ قال: لِلَّهِ بَنُو مُجَاشِعٍ ما أشدَّ في الحربِ لِقَاءَهَا! وأجزَلَ في اللَّزَبَاتِ عَطَاءَهَا ! وأحسنَ في المَكْرُمَاتِ ثَنَاءَهَا ! لقد قَاتَلْتُهَا فما فَلَلْتُهَا (أي ما هَزَمْتُهَا) وسألْتُهَا فما أبْخَلتُهَا (أي وَجدتُها بَخِيلَةً)، وهَاجَيْتُهَا فَمَا أفحَمْتُهَا.

أ – أقرأ النصِّ ، ثم أُجِيب عَمَّا يأتي:

١ – لماذا مدح عمرُو بنُ معْدِيكَرِبَ مُجَاشعَ بنَ مسعودٍ؟

٢ – ماذا تستنجُ من إعطاءِ مجاشعٍ عمراً فرساً عتيقاً وسيفاً صارماً؟

ب – أبيِّن معانيَ الكلماتِ الآتيةِ مع الاستعانة بالمُعْجَم: اللَّزَبَات، هَاجَيْتُهَا، أفْحَمْتُهَا.

جـ – أستخرجُ من النصِّ اسماً مركَّباً من كلمتين كُتِبَتَا مَوْصُولَتَيْن: ....

د – أستخرجُ من النصِّ اسماً مُشْتَمِلاً على واوٍ زائدة: ....

هـ – أُعِيدُ كتابةَ الفِعلين الآتِيَين بعدَ حذفِ الضميرِ من كُلٍّ منهما:

رأيتُ، هاجيتُ: ....

و – أعين مَوْطِنَيْنِ وَرَدَ القوسانِ فيهما من أجلِ إعطاءِ معلوماتٍ للقارئ.

....

(١) لُبَابُ الآدابِ، لأُسامة بنِ مُنْقِذٍ (٣٤٩ – ٣٥٠) (وقد أضفنا ما بَيْنَ الأقواس).

ز - أعين مَوْطِنين وَرَدَ القوسانِ فيهما للتفسير والشَّرْحِ.

حـ - أذكر مَوْطِنَيْنِ وردتْ فيهما علامةُ التعجبِ.

ط - أعين علامةَ الاعتراض في النَّصِّ، ثم أبَيِّن وظيفَتَهَا.

نصوصٌ إِملائيةٌ:

١ - نُكْــــــــــرِمُ جَــــــــــارَنَا [1]

قال بعضُ الحكماءِ: عَجَباً من المُسيءِ الجِوَارَ! المُؤْذِي لجارِه، وهو مُطَّلِعٌ على أخْبَارِه، وعالِمٌ بأَسرارِه. يجعله عَدْوًّا، إِنْ عَلِمَ منه خَيْرًا أخفاهُ، وإِن توهَّم شَرًّا أفْشاهُ، فهو قَذَاةٌ (أيْ أذىً) في عينِه لا يَطْرِفُ عنها، وشَجى (أي شيءٌ مُعترضٌ) في حلْقِهِ ما يَتَسَوَّغُ مَعَهُ (أي لا يَقْدِرُ معه على البَلْعِ).

وَنُكْــــــــرِمُ جــــــــارَنَا حَتَّى تَـرَانَـا كَأَنَّ لِجَــــــــارِنَا فَضْــلاً عَلَيْـــــــنَا !

٢ - إِخْـــــــــــــــلَافُ الْوَعْــــــــــــدِ [2]

مِـنْ أمثالِ العَربِ في إِخـلاف الوَعْدِ قَوْلُهم: «إِنَّـما هُـوَ كَـبَرْقِ الْخُلَّبِ وهو الـذي لا مَطَرَ فيه». ومنه أيضاً قولُه: «مَوَاعِيدُ عُـرْقُـوبٍ»، وكان لعرقوبٍ أخٌ جاءَ يسألُهُ، فقال: إِذا أَطْلَعَتْ هذه النخلةُ فَلَكَ طَلْعُهَا. فلمَّا أطْلَعتْ أَتَاهُ فقال : دَعْهَا حتَّى تصيرَ بَلَحاً، فلمَّا أبْلَحَتْ أتاهُ فقال:

---

(١) لُباب الآداب لأسامةَ بن مُنْقِذٍ (٢٦٣ - ٢٦٤) (وأضفنا ما بَيْنَ الأقواس).

(٢) كِتابُ الأمثالِ، لأبي عُبَيْدٍ بنِ سلاَّمٍ (٨٦ - ٨٧). (بتصرف).

دَعْهَا حتى تصيرَ زَهْواً. فلما أزْهَتْ قال له: دَعْها حتّى تصيرَ رُطَباً. فلمَّا أرْطَبَتْ قال له: دَعْها حتَّى تصِيرَ تَمْراً. فلما أَتمرتْ عَمَدَ إليهَا عُرقوبٌ مِنَ الليلِ فَجذَّهَا (أي صَرَمَهَا) ولم يُعطِ أخاه منها شيئاً؛ فصارَ مَثَلاً في الخُلفِ وفي ذلك يَقولُ الأشْجَعِيُّ:

وَعَدتَ وكانَ الخُلفُ مِنْكَ سَجِيَّةً مَواعيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بِيَثْرِب

٣ - ذكــــــريـــــاتٌ

جَلَسَ الشيخُ عِيسى وَحْدَهُ ، فَذَهَبَتْ به الذِّكرى إلى سنواتٍ خَلْت قضاها مع أُناسٍ طَوَى الموتُ مُعظمَهُم. وطوَّفَ ذِهنُه فتذكَّر عُبَيْداً الذي قَضَى معه شَطْراً من عُمُرِهِ في الغُرْبَةِ، ثم تَمْتَمَ قائلاً: اللهُ أكبرُ! لا زِلتُ أَرَى عُبيْداً - رحمهُ اللهُ - كأنه لم يَمُتْ ، طَالَما آنسني في غُربتي. ودَمَعَتْ عيناه، ثم قال: أستغفرُ اللهَ، اللَّهُمَّ أَحْسِنْ خَاتِمتي، واجْمَعْني بعُبيدٍ وبأحبَابي في جنَّاتِك. وعاوَدَتْهُ ابتسامةٌ خفيفةٌ، إذْ تَذكَّرَ طُرْفَةً من طُرَفِ عُبَيْدٍ التي كان يَقُصُّهَا عليه.

أخطـــــاء شـــــائعـــة وعلاجــــها

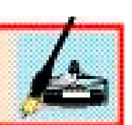
الخطـــــــأ	التصـــحيـــــح	التوضيح
عمّا تسأل؟	عمّ تسأل؟	إذا دخل حرف الجر على (ما) الاستفهامية التي لم تتصل بـ (ذا) حذفت ألفها خطا ولفظاً.
ذاكرْ لِكي لا ترسب	ذاكر لِكيلا ترسب	توصل لام التعليل مع كي مع لا النافية ولا تفصل.
أُحبُّ أن لا أتأخرَ	أُحبُّ ألاَّ أتأخرَ	يجب إدغام نون أن الناصبة للفعل المضارع في (لا) النافية وتشدد اللام.
أبْحَثُ عمّ تبحث عنه	أبْحَثُ عَمَّا تبحث عنه	لا تحذف ألف (ما) المسبوقة بحرف جر إذا كانت غير استفاهمية وهي هنا موصولة.
قلَّ مَا	قلّمَا	يوصل الحرف (ما) بأواخر كلمات منها (قلَّ).
يستهزِيء	يستهزِئ	ما قبل الهمزة المتطرفة مكسور فترسم على ياء لا على السطر.
تَقْرَاء	تَقْرَأ	الهمزة متطرفة وقبلها مفتوح فترسم على ألف.
يُضِيئ	يضِيء	الهمزة متطرفة وقبلها حرف ساكن (لأن الياء حرف مد ساكن) فترسم على السطر لا على الياء.
القـــرَأَة	القراءة	الهمزة متوسطة مفتوحة بعد ألف فترسم على السطر.
مائة	مئة	تحذف الألف ولا تكتب من مئة ومضاعفاتها.
شَئ	شَيْء	الهمزة متطرفة وقبلها ساكن (الياء) فتكتب على السطر لا على الياء.

جـــــدْوَلُ تَصْـــويـــبِ أخْطَاءِ الطَّـالبِ - الطَّـالِبَـــة

الْكَلمَةُ الْخَطَأ	الصَّـــــوَابُ	سَبَبُ رَسْمِهَا بَعْدَ التَّصويبِ

أصـــــحح الخطـأ وأذكـر الســـبب

الْخَـــــطَأ	الصَّــــوَابُ	السَّـــــبَــبُ
فيما تفكر؟	....	....
عَنْ مَنْ تسأل؟	....	....
طالب	....	....
لكي لا تخسر	....	....
ليت ما النجاح لنا	....	....
بطِيء	....	....
خَطَءٌ	....	....
مَبْدَاءٌ	....	....
خمسمائة	....	....
قارِيء	....	....
كُفؤٌ	....	....
إلَيْهِي	....	....
ذالك	....	....
مسئول	....	....
النشْؤ	....	....



تدريبات عامةٌ على ما سَبَقَتْ دِراستُه

أولاً: تدريباتٌ لِلمُراجعةِ والمُناقَشة:

التدريبُ الأولُ

أحَوِّل الجملَ الآتيةَ إلى جملٍ استفهاميةٍ باستخدام (مَا) مع حرفِ الجرِ المناسِبِ على غِرارِ الجملةِ الأُولى:

١ - أخافُ من ضَرَبَاتِ الشمس. ١ - مم تخاف؟

٢ - أرغبُ في عيادةِ زَميليَ المريض. ٢ - ....

٣ - ينظرُ فَهدٌ إلى اللوحةِ الفَنِّيَّة. ٣ - ....

٤ - وقفَ الراعِي على حافَةِ البئرِ. ٤ - ....

٥ - يَنتظِرُ المؤذِّنُ حتَّى وقتِ الأذانِ. ٥ - ....

٦ - أُعْجِبَ الطفلُ بالدُّمْيَة. ٦ - ....

٧ - يُسْتَخْرَجُ الغازُ من باطنِ الأرضِ. ٧ - ....

٨ - يَتَحَدَّثُ الناسُ عن الحربِ. ٨ - ....

التدريبُ الثاني

أصِلُ (مَا) بأواخرِ الكلماتِ الآتيةِ في جملٍ مفيدةٍ، ثُمَّ أكتُبُهَا:

لَكِنّ - قَلّ - حَيْثُ - إِنّ - طَالَ - لَيْتَ - أَيْنَ - لَعَلَّ - رُبَّ - فِي

....

....

....

....

....

التـــــــدريبُ الثالثُ

مُسَـــــاوَمَـــــةٌ

نَظَرَ الرجلُ الواقفُ إلى السِّلْعةِ وصار يُقَلِّبُهَا، ثم الْتَفَتَ إلى البائع قائلاً: كم ثَمَنُهَا؟ قال أربعُ مئَةٍ وعشرون ريالاً. قال: إنها غاليةٌ! قال البائعُ: قلتُ لك الثمن كما هُوَ لِئَلاَّ أُتْعِبَكَ، ولأنِّي أحبُّ الاستِقامَةَ في التعاملِ مع الزَّبونِ. قال: باركَ اللهُ فيكَ، ولكن حبَّذَا لو خَفَّضْتَ الثمنَ قليلاً. قال: لو فعلتُ لَخَسِرْتُ، ولا أحسَبُكَ مِمَّنْ يَرْضى لي بالخسارةِ. فقال الرجلُ عِندَئِذٍ:

ضَعْها لِي في كِيسٍ، وهاهِيَ ذي النقودُ.

أ - أستخرجُ من القطعة كلَّ كلمتين كُتِبَتَا موصولتَيْن.

ب - أصِلُ (ما) بـ(إنّ) في قوله: «إِنَّهَا غَالِيَةٌ» ثم أكتب الجملة.

التـــــــدريبُ الرابعُ

أعَيِّنُ الكلماتِ المُنْتَهِيَةَ بهمزةٍ فيما يأتي، وأذكر الحرفَ الذي كُتِبَتْ عليه الهمزةُ وسَبَبَ كتابتها عليه:

١ - نَبْرَأُ إلى الله من هذا العملِ السَّيِّئِ.

٢ - محمدٌ قارِئٌ مجوِّدٌ.

٣ - يُومِئُ المخرجُ لِلمُذيع لِيَبْدَأَ الحديث.

٤ - مَرُؤَ الطعامُ على المَعِدَةِ.

٥ - لا تَعْبَأْ بالقيلِ والقالِ.

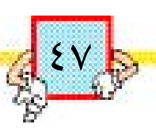
٦ - استهزَأَ الفاجرُ بِجيرانِهِ.

التـــــــدريبُ الخامسُ

بَـــــدَاهَـــــةٌ[1]

حَـضَرَ القـاضي أبـو الوَليـد هِشَـامُ الْوَقَّـشِيُّ يومـاً مَجْلِسَ المأمـونِ بْـنِ ذي النُّـون حاكـم طُلَيْطِلَـةَ، فَقُـدِّمَ نَـوْعٌ مـن الحلْـوى يُعـرَفُ بــ (آذَانِ القَـاضي) فتهافَـتَ حِينَئِـذٍ جماعـةٌ مـن خَوَاصِّـهِ عليهـا

(١) نَفْحُ الطِّيبِ، لِلْمَقَّرِي، (٤/ ١٣٧) (بتصرف).



يَقصِدُون التَّنَدُّرَ بالْوَقَّشيِّ، وجعلوا يُكثِرون مِن أَكْلِها، وكان فيما قُدِّمَ من الفاكهةِ طَبقٌ فيه نوع يُسمَّى (عُيْونَ البَقَرِ). فقال له المأمونُ: يا قاضي أرى هؤلاء يأكلون أُذُنَيْكَ! فقال: وأنا أيضاً آكُلُ عيونهم! وكشفَ عن الطبقِ وبَدَأَ يأكُلُ منهُ!.

أ - أستخرجُ من النَّصِّ:

١ - اسمين وُصِلا معاً، وحرفاً وُصِلَ مع اسمٍ موصول.

٢ - اسماً وفعلاً مُنْتَهِيَيْن بألِفٍ مقصورةٍ.

٣ - فِعْلاً ماضياً مشتمِلاً على أَلِفٍ زائدةٍ خطاً.

٤ - فِعلاً مُنتهياً بهمزةٍ، وأذكرُ سبَبَ كتابَتِها على ذلك النَّحْوِ.

٥ - ثلاثاً من علاماتِ الترقيم الواردةِ في النَّصِّ.

ب - أُعْرِبُ قولَه: «قُدِّمَ نَوْعٌ مِنَ الْحَلْوَى».

التـــــــدريبُ الســـادسُ

أُعيدُ كتابةَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِمَّا يأتي، ثم أُبَيِّنُ سببَ كتابةِ الهمزةِ في آخرِ كلٍّ منها على هذا النَّحْوِ:

١ - جُـزْء ....

٢ - بَرِيء ....

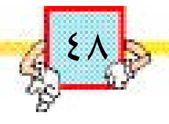
٣ - صَبَأَ ....

٤ - مُبْتَدَأ ....

٥ - مُقْرِئ ....

٦ - عِبْء ....

٧ - هُدُوء ....



ثانياً: نُصوصٌ إملائية

١ - زَحْـــزَحَةٌ عَنِ النَّـــار

عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها قالتْ: إنّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إنسانٍ مِنْ بَني آدَمَ على سِتِّينَ وَثَلَاثِ مِئَةِ مَفْصِلٍ، فَمَنْ كبَّرَ اللَّهَ وحَمِدَ اللهَ، وهلَّلَ اللَّهَ، وسبَّحَ اللهَ، واستغفَرَ اللَّهَ، وعَزَلَ حَجَراً عن طريقِ النَّاسِ، أو شَوْكَةً، أو عَظْماً، عن طَريقِ الناسِ، وأمَرَ بمَعْروفٍ، أو نَهى عن مُنْكَرٍ عَدَدَ تلكَ الستينَ والثَلاثِ مئَةِ السُّلامَى؛ فإنَّهُ يَمْشي يَومَئذٍ وقد زَحْزَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ». رواه مسلم .[١]

٢ - وَيْـــــلَكَ ! [٢]

قالَ سَعْدٌ القَصِيرُ : نَظَرَ إلَيَّ عمرُو بنُ عُتْبَةَ ورَجُلٌ يَشْتُمُ رجلاً بين يَدَيَّ، فقالَ لي: وَيْلَكَ! (وما قالَ لي وَيْلَكَ قَبْلَهَا)، نَزِّهْ سمعَكَ عن استماعِ الخَنَا (أي الكلامِ الفاحِشِ) كما تُنَزِّهُ لسانَك عن الكلامِ به، فإنَّ السامعَ شريكُ القائلِ. وإنَّهُ عَمَدَ إلى شرٍّ ما في وِعَائِهِ فأفرغَهُ في وِعَائِكَ، ولو رُدَّتْ كَلِمَةُ جاهلٍ في فيهِ لَسَعِدَ رادُّهَا كَما شَقِيَ قائلها.

٣ - أَبُــو الحَـــارِثِ وثُعَـــالَــةُ [٣]

زَعمُوا أنَّ الثعلبَ رأى حَجَراً أبيضَ بين لِصْبَيْنِ (أي شِقَّينِ ضَيِّقَينِ) فأرادَ أنْ يغتالَ بِهِ الأسدَ، فأتاه وقالَ لَه: يا أبا الحارثِ (وهي كُنْيَتُهُ) شَحْمَةٌ رأيتُها بَيْنَ لِصْبَيْنِ فَكَرِهْتُ أنْ أدْنُوَ منها، وأحببتُ أن تَتَوَلَّى ذلك أنتَ.

فانْطَلَقَ به حتَّى وَصَلَ به إليها، فأدخلَ رأسهُ فضاقَ به المكانُ، فقالَ لَه الثعلبُ: ادفعْ برأسِكَ. فأقبلَ الأسدُ يدفعُ برأسِهِ حتى نَشِبَ. وأقبلَ الثعلبُ يَخْدِشُهُ، فقال: ما تَصنَعُ يا ثُعالَةُ؟! قال: أُريدُ أنْ أستنقِذَكَ. قال: فَمِنْ قِبَلِ الرأسِ إذاً. قال الثعلبُ: لا أُحِبُّ تَخْديشَ وجهِ الصاحبِ!.

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووي (١٠٠٧).
(٢) العِقْدُ الفريدُ، لابن عَبْدِ رَبِّه (٢/ ٣٦٩).
(٣) قَصَصُ العربِ: لمحمد جادَ المَوْلَى وآخرين (٤/ ٣٥٦). (بتصرف).

٤ - الأدبُ والعِــــــــــلْمُ [١]

ليسَ العاقلُ، وإن كان تَامًّا، بمُسْتَغْنٍ عن الأدَبِ والعِلْمِ اللَّذَيْنِ هما زينتُه وجَمالُه لأنَّ اللهَ تعالى جعلَ لكثيرٍ من خَلْقِهِ زِينَةً، فزينةُ السماءِ بِكَوَاكِبِهَا، والأرضِ بِزَهْرَتِهَا، والقمرِ بنُورِه، والشمسِ بَضِيَائِهَا. والأدبُ للعقولِ كالجلاءِ للسيوفِ، فإنَّ السيوفَ إذا تُعُوهِدَتْ بالصَّقْلِ عَمِلَتْ وَنَفَعَتْ، وإذا لم تُجْلَ صَدِئَتْ وَبَطَلَتْ...

وقالوا: من كَثُرَ أدبُه شَرُفَ وإن كان وَضِيعاً، وسادَ وإن كانَ غريباً، وكَثُرَتِ الحاجةُ إليه وإن كان فقيراً.

وقال بعضُ السَّلَفِ: ناهيكَ من شَرَفِ العِلْمِ إنَّ أهلَهُ مَتْبُوعُونَ، والناسُ تحتَ راياتِهم، فَيَعْطِفُ عليهم رَبُّكَ تَعالَى قلوباً لا تَعْطِفُهَا الأرحامُ، وتَجْتَمِعُ بِهِم كلمةٌ لا تَأْتَلِفُ بالغَلَبَةِ، وتُبْذَلُ دونَهم مُهَجُ النُّفُوسِ.

٥ - أَسْقِــــــــــنِي مَــــــــــاءً!

إذا نظرْنَا إلى تركيبِ الماءِ أَلْفَيْنَا جُزَيْءَ الماءِ الواحدَ - الذي لا يُرَى بالعينِ المجرَّدة - يتألفُ من ذَرَّةٍ من الأُكْسجِينِ وذَرَّتَيْنِ من الهَيْدْرُوجِينِ اتَّحَدَتَا معاً. ورُبَّما لا نُلْقِي لذلك بالاً ونحن نَطْلُبُ: أَسْقِنِي مَاءً من فَضْلِكَ!... هكذا نقولُ في كثيرٍ من الأحيانِ دُونَ أن يَذْهَبَ مُعْظَمُنَا في النَّظرِ فيما وراءَ هذه المَقُولَةِ، ودونَ أن نُفَكِّرَ في قِيمَةِ الماءِ إلاَّ حِينَمَا نفْتَقِدُه. لِنَفْرِضْ أننا كنَّا في بَرِّيَّةٍ، فانتهى ما كان معنا من ماءٍ، ما قيمةُ كلِّ ما نملك من مالٍ إذا عَدِمْنا الماءَ ؟! أَنستطيعُ أن نَعيشَ بغيرِه؟ كَلاَّ! إذاً فالماءُ نِعْمَةٌ كُبْرَى، وهو نِعْمَةٌ ميسورةٌ، ولهذا قَلَّ أن نُقَدِّرَها قَدْرَها.

---

(١) لُبَابَ الآدابِ، لأُسامة بن مُنْقِذٍ، ص(٢٣٢ - ٢٣٤) (بتصرف).

٦ - تَـــوْفِيـــــــرٌ! [١]

كانَ ثُمامةُ بنُ أشرسَ مِمَّنْ يُتَّهَمُونَ بالبُخْلِ، ومِمَّا يُرْوَى عنه أَنه كان يقول: ما بالُ أحدِكم إذَا طُلِبَ منه ماءٌ أَتَى بإناءٍ على قَدْرِ الرِّيِّ أو أَصْغَرَ، وإذَا طُلِبَ منه طعامٌ أتَى بما يَفْضُلُ عن الجماعةِ، أَمَا إِنَّهُ لَولا رُخْصُ الماءِ وغلاءُ الخُبْزِ ما تَدَافَعَ الناسُ على الخُبْزِ وزَهدُوا في الماءِ. الناسُ أرغبُ شيءٍ في المأكولِ إذا كَثُرَ ثَمنُه أو كانَ قليلاً في مَنْبَتِهِ. ألا ترى البَاقِلاَّءَ أَطْيَبَ من الكُمَّثْرَى؟! والبَاذِنْجَانَ أطْيَبَ من الكَمْأَةِ؟! ولكنَّما أهلُ التحْصِيلِ والنَّظرِ قَلِيلٌ، وإِنَّما يَشْتَهُونَ على قَدْرِ الثَّمَنِ.

(١) العقد الفريد لابن عبد ربه (٦/ ١٩٨). (بتصرف).

نمـوذجان لاختبـــارين قصيرين

نموذج رقم (١) أسئلة :

المحـــــــاسبـــــة

يُرَبِّي العاقلُ نفسَهُ على حُبِّ الخيرِ وأهلِهِ ويربأُ بها عمَّا يُعَرِّضُها للشُّبْهة. فكن مِمَّنْ إذا رأى من نفسه خطأً استغفرَ وأناب، وحَبَّذَا لو حاسبَ المرءُ نفسَهُ، ونظرَ فيما فَعَل، فإنْ وجدَها وقتئذٍ مُحسنةً حَمِدَ اللّهَ. وإِنْ وجدها مُسِيئةً عاتبها لِكَيْ لا تُودِي به إِلى الخُسرانِ ، وقال لها: لِمَ تسيرين في الطريق الخطأ؟!

فينبغي ألا يبطئ عاقل عن محاسبة نفسه أبدا حتى لا يجرؤ عليه الشيطان.

أ - أقرأ القطعةَ السابقةَ ، ثم أستخرجُ:

١ - حرفَ جرٍّ دخلَ على ما الاستفهاميةِ.

٢ - كلمةً بها همزةٌ متطرفٌ مسبوقةٌ بفتحٍ.

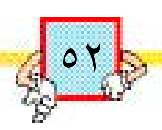
٣ - كلمةً بها همزةٌ متطرفةٌ مسبوقةٌ بضمٍّ.

٤ - كلمةً بها همزةٌ متطرفةٌ مسبوقةٌ بكسرٍ.

ب- أرجعِ إلى القطعةِ وأكتشفُ الكلمةَ التي فيها خطأ فيما تحته خطٌّ وأصحِّحُهُ.

نموذج رقم (٢) إملاء اختباري :

- فيم تقرأ ؟
- ابحث عمّن تشرفك صداقتُه فطالما قاس الناس الصديق بصديقه .
- لا ترجئ الأعمال لئلاَّ توصف بالتباطؤ .
- تطلع الشمس وعندئذٍ ينبلجُ الصباح .



نمـوذج اختبـــار نـهـــاية الفصـل (٣٠ درجـــــة)

أولاً - الأسئلةُ: (خمسُ درجاتٍ)

الطَّمَّـــــاعُ المحــــــــرومُ

كان امرُؤٌ من التُّجار يستحمُّ في نهرٍ، وقد وضع صُرَّةً بها لُؤْلُؤٌ على شاطِئِ النهر، وبينما هو كذلك جاءَ طيرٌ والتقطَ الصُّرَّةَ، فجرى خلفَه لِئَلاَّ تضيعَ، ولم يلحقْ به لبُطْءِ حركته وسرعةِ الطيرِ، فقصد إِلى والي البلدَة مُنْبئاً إِيّاهُ النبَأَ، طالباً منه أن يجدَ لَهُ صرتَه، وَأَوْمَأَ لِلوَالي إلى الناحية التي اتّجَهَ الطيرُ إِليها، فبحث الوالي حتى دُلَّ على امرِئٍ كان فقيراً ثم أصبحَ من الأغنياء، فأحضره وسَأَله عن الصّرةِ فقال: هي عندي، فأخذها الوالي، وقال له: لِمَ لَمْ تحضرْها دون أن تُطْلَبَ منك ☐ لو أحضرت الصّرةَ دون طلبٍ لاستحققتَ الشيْءَ الكثيرَ، وعُدتَ مَمْلُوءَ الوِفاضِ برِيءَ الذِّمة، وحينَئِذٍ أدرك الطماعُ خطأه.

أ - أقرأ القطعة وأستخرجُ منها:	الـــدرجـــة
١ - كلمةً بها همزةٌ متطرفةٌ مسبوقةٌ بضمّ.	(٠،٥)
٢ - كلمةً بها همزةٌ متطرفةٌ مسبوقةٌ بفتح.	(٠،٥)
٣ - كلمةً بها همزةٌمتطرفةٌ مسبوقةٌ بكسر.	(٠،٥)
٤ - كلمةً بها همزةٌ متطرفةٌ مسبوقةٌ بسكون.	(٠،٥)
٥ - ظَرفاً وُصِلَ بـ (إِذ).	(٠،٥)
٦ - كلمةً موصولةً بـ (ما)	(٠،٥)
٧ - (ما) الاستفهامية حُذِفَت ألفُها وأبيِّن السبب.	(٠،٥)
ب - أضعُ علامةَ الترقيم في المربع الفارغ في القطعة.	(٠،٥)

جـ - أصحح الخطأ في علاماتِ الترقيمِ الملونة في العبارة الآتية : (١)

روى أبو هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله قال: (ما نَقَصَتْ صدقةٌ مِن مال).

ثانياً - إِملاء اختباري (٢٥ درجة) لكل كلمةٍ نصفُ درجة: (يطلب عند الإملاء وضع علامات الترقيم التي بداخل المربعات ولا يُسمِّيها لهم، وتتم المحاسبة عليها).

	عدد الكلمات
١ - كُلُّ شيْءٍ بقضاء.	٤
٢ - ينشَأُ الناشِئُ على ما عُوِّد.	٥
٣ - قلّما يَجْرؤُ الجبان.	٣
٤ - بِمَ بلغتَ هذه المنزلة [؟]	٥
٥ - قال الرسولُ [-] صلى اللهُ عليه وسلم [-] [:] [«] لا تجعلوا بيوتكم مقابرَ، إِنّ الشيطانَ يَنفرُ من البيتِ الذي تُقرأُ فيه سورة البقرة [»] رواه مسلم.	٢٧
٦ - بُورِكَ فِيمَنْ صَدَق.	٣
٧ - حبّذا الجوُّ الجميلُ.	٣
	٥٠

المراجـع المذكـورة في هوامــش الكتــاب

١ - أخبارُ الحمقى والمغفلين - لابن الجَوْزي - دراسة وتحقيقُ محمدِ علي أبو العباس - القاهرة ١٩٩٠م - مكتبة ابن سيناء للنشر والتوزيع.

٢ - الأغاني لأبي فرج الأصبهاني - تحقيق إبراهيم الإبياري - القاهرة ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م -دار الشعب.

٣ - دَعوةُ الحقِّ - يوسف عبد الرَّزَّاق - القاهرة - مؤسسة نصار للتوزيع والنشر.

٤ - رِياضُ الصالحين - أبو زكريا النووي - شرح محمد عمارة - بيروت - الوكالة العامة للنشر والتوزيع.

٥ - الشَّوْقِيَات - أحمد شوقي - الطبعة الرابعة القاهرة ١٣٨١هـ - ١٩٦١م - مطبعة الاستقامة.

٦ - صحيح مسلم لأبي الحسـن مسـلم بن الحجاج - تحقيق محمد فـؤاد عبد الباقي - القاهـرة - مطبعـة الحلبي - ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م.

٧ - العِقدُ الفَرِيدُ - ابن عبد ربه - شرحُ أحمد أمين وآخرين - القاهرة: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م - دار الكتاب العربي.

٨ - قِصَصُ العَرَبِ - أحمد جاد المولى وآخرين - بيروت - المكتبة العصرية - ١٣٠٨هـ.

٩ - كتابُ الأمثالِ - أبو عُبَيد القاسم بن سَلام - تحقيق عبد ا لمجيد قَطَامِش - مكة - منشـورات جامعـة أم القرى - ١٤٠٠هـ.

١٠ - كِتابُ الحيَوَان - الجاحظ - تحقيقُ عبد السلام هارون - بيروت - دار الجيل ودار الفكر - ١٤٠٨هـ.

١١ - لُبابُ الآدابِ - أسامة بن مُنْقِذ - تحقيق أحمد شاكر - ١٣٠٧هـ - ١٩٨٧م - دار الكتب السلفية.

١٢ - مِشكاةُ المصابيح - الخطيب العَمْري التبريزي - تحقيق محمد ناصر الدين الألباني - دمشق - المكتب الإسلامي - ١٣٨١هـ.

١٣ - المُفْرَدُ العَلَمُ في رَسْمِ القَلَم - أحمد الهاشمي - القاهرة - الطبعة الثانية والعشرون - المكتبة التجارية الكبرى.

١٤ - النَّظَرَاتُ - مصطفى لُطفي المنفلوطي - مؤسسة فن الطباعة.

١٥ - نَفْحُ الطِّيب - لِلْمَقَّرِي - تحقيق إِحسان عباس - بيروت - دار صادر - ١٣٠٨هـ.

والحمد للّٰه أولاً وآخراً

وصَلى الله على نبينا مُحَمدٍ

وَعَلى آله وَصَحبه وَسَلم

شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية